

فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني

إعداد

دكتور

خليفة الضبع زناتي

مدرس خدمة الفرد بقسم الخدمة الاجتماعية
بكلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر

دكتور

محمود عبد العزيز الدردير

مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية
بكلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر

فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني إعداد

دكتور

خليفة الضبع زناتي

مدرس خدمة الفرد بقسم الخدمة الاجتماعية
بكلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر

دكتور

محمود عبد العزيز الدردير

مدرس خدمة الجماعة بقسم الخدمة الاجتماعية
بكلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية بجماعات التدريب الميداني (مهارة المناقشة الجماعية - مهارة تكوين علاقات اجتماعية - مهارة التواصل الاجتماعي - مهارة حل المشكلة) وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت المقياس في جمع البيانات وشمل مجتمع البحث الفرقة الأولى من طالبات قسم الخدمة الاجتماعية حيث بلغ حجم المجتمع البحثي ككل (٨٠ طالبة) وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها : شبكات التواصل الاجتماعي لم تفيد الطالبات بصورة قوية في تنمية مهارة المناقشة الجماعية وكانت إفادتهن في مهارة تكوين علاقات اجتماعية الأقل في الأبعاد جميعها، بينما استفدن الطالبات في تحسين مهارتي التواصل الاجتماعي ومهارة حل المشكلة بصورة قوية .



The effective of Social communication websites in developing social skills for training groups Field

Mahmoud Abd Alaziz Al Dardeer

Assistant Professor of Group work at department
of social work
Faculty of Islamic Girls
AL AZHAR University

Kalefa AL Dapa Zenate

Assistant Professor of case work at
department of social work
Faculty of Islamic Girls
AL AZHAR University

to collect data.

The sample research included the first university grade of social work girls – department of social work, and the community researching got eighty (80) girls, the study resulted in several results : Social networking sites didn't benefit the girls in a great way in developing discussion group skill and they were aware of making social relations the least of all sides.

But they have got benefits in improving the two social communication skill and solving problems in a great way.

مدخل لمشكلة الدراسة :

منذ أن بدأت شبكة الإنترنت في الانتشار في منتصف التسعينيات بات من اليسير تبادل الأفكار والآراء والاتجاهات بين جميع طبقات المجتمع، ثم ما لبثت أن تطورت شبكة الإنترنت إلى ما يعرف بشبكات التواصل الاجتماعي واستطاعت تلك القفزة التكنولوجية أن تتخطى حاجز المكان والزمان بفضل مرونتها التي تتميز بها .

وقد شجعت شبكات التواصل الاجتماعي الأفراد والجماعات على الإقبال المتزايد عليها في جميع أنحاء العالم رغم الانتقادات الشديدة الموجهة إليها وذلك بفضل خصائصها المميزة التي تميزها عن غيرها من الوسائل الأخرى.

ولكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام والتفاعل بين المجتمعات ذات الثقافات المتعددة وتقريب المفاهيم ووجهات النظر مع الآخرين والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة⁽ⁱ⁾ .

استطاعت مواقع الفيسبوك والتويتر والواتس آب واليوتيوب وغيرها من المواقع التي تحدث تغييراً كبيراً وملحوظاً في زيادة الاتصال بين الناس وكذلك توسيع عملية التفاعل بين أعداد كبيرة من الأفراد والجماعات⁽ⁱⁱ⁾ .

ووفق الإحصاءات فإن أعداد مستخدمي تلك المواقع الاجتماعية تزداد بصورة كبيرة فعلى سبيل المثال لا الحصر كشف موقع «مجلة محرك البحث» عن بيانات وإحصائيات نشرت في مجلة (Skynewsarabia) لسنة ٢٠١٥م تخص عدد الحسابات النشطة على وسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم حيث تصل إلى (١,٧) مليار حساب من أصل (٢,١) مليار حساب في حين أن عدد المستخدمين للإنترنت يصل إلى (٣) مليارات مستخدم أي ما يعادل ٤٥% من إجمالي عدد سكان العالم، وبحسب الفئات العمرية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي فإن ٨٩% من المستخدمين هم في فئة الشباب وتتراوح أعمارهم من ١٨ سنة إلى ٢٩ سنة⁽ⁱⁱⁱ⁾ .

كما أبرزت دراسة إحصائية أخرى عن أعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بمصر سنة ٢٠١٦ أن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر (٤٨,٣٠) مليون بنسبة (٥٢%) زيادة عن سنة ٢٠١٥ بنسبة (٨%) وعدد مستخدمي السوشيال ميديا في مصر (٢٨) مليون بنسبة (٣٠%) زيادة عن العام الماضي بنسبة (٢٧%) وعدد أجهزة الموبايلات المفعلة (٩٤) مليون بنسبة (١٠٢%) بنسبة نمو عن العام الماضي (١%) وعدد مستخدمي الإنترنت من الموبايل في مصر (٢٣) مليون بنسبة (٢٥%) زيادة عن العام الماضي بنسبة (٣٩%)^(iv) .

ووفقاً للإحصاءات فإن الفئات الأكثر استخداماً لهذه الشبكات الاجتماعية هم الشباب وذلك بغرض التعارف وتبادل الأفكار ووجهات النظر ومجتمع الطلاب يقع ضمن هذه الفئة الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي .

وهذا ما توصلت إليه دراسة (ابتسام البلاونة ٢٠١٢) ^(v) من أن نسبة استخدام هذه الشبكات وتحتيداً الفيسبوك بين طلبة جامعة اليرموك كانت مرتفعة على غرار استخدامها بأغراض التحصيل الأكاديمي حيث كانت نسبة استخدامهم متوسطة مقارنة بأغراض التفاعل الاجتماعي . وتتفق تلك الدراسة مع دراسة أخرى أجراها كلاً من (جومز وروميز وفارياس ٢٠١٢) ^(vi) حول نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لغرض أكاديمي وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تلك الشبكات لأغراض أكاديمية وعلمية كانت بدرجة ضعيفة مقارنة باستخدامها بغرض تكوين علاقات اجتماعية وتنمية عملية الاتصال مع الآخرين كما أوصت الدراسة بضرورة البحث عن أثر تلك المواقع في العملية التعليمية .

وفي ذات السياق هدفت دراسة كلاً من (أكاليز وأرجان ٢٠١٠) إلى معرفة مدى استخدام الطلبة للفيسبوك وفهم أثره في التعليم والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة الجامعيين في تركيا وخلصت الدراسة إلى أن نسبة مستخدمي الفيسبوك بين جموع الطلبة بنقدير (٩٣٪) من إجمالي أعداد الطلبة إلا أن هذا الاستخدام كان بغرض تكوين علاقات اجتماعية وزيادة عملية الاتصال ^(vii). وحول دافعية الطالبات نحو استخدام الفيسبوك ودرجة الاستخدام توصلت دراسة كلاً من (صوفي وعمر وبولنج وعثمان ٢٠١١) ^(viii) أن الدافع الأساسي وراء استخدام الطالبات بجامعة ماليزيا هو زيادة التفاعل الاجتماعي وتنمية عملية التواصل الاجتماعي والحوار المنظم وتمضية أوقات الفراغ، كما أن استخدامهم للفيسبوك كان بشكل يومي لهذه الأغراض على حساب العملية التعليمية .

واستهدفت دراسة أجراها (هيو ٢٠١١) ^(ix) في سنغافوره للتعرف على درجة استخدام المعلمين والطلبة لمواقع الفيسبوك وخلصت الدراسة إلى أن معظم الطلاب يقضون ما يقارب (٦) ساعات يومياً على الفيسبوك منها وقت قليل لأغراض تعليمية بحتة وجل وقتهم على الفيسبوك يذهب لتقديم معلومات شخصية بغرض التعارف والتفاعل الجماعي مما يعرض خصوصياتهم للعديد من المخاطر .

كما حاولت دراسة قام بها كلاً من (رويس وليمايم وسانغاري ٢٠١١) ^(x) للكشف عن أثر استخدام الفيس بوك في التحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة (لوليلا) بالسويد وتوصلت الدراسة إلى أن الاستخدام المكثف للفيسبوك من قبل الطلبة قد يؤدي إلى ضعف الأداء الأكاديمي للطلاب .

كما أظهرت نتائج دراسة (مورمان وباركر ٢٠١١) ^(xi) والتي أجريت على عينة من طلاب بجامعة (كارلتون) للبحث عن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التوافق النفسي والمحافظة

على العلاقات الإيجابية بين الطلاب أن طريقة استخدام تلك الشبكات بين الطلاب بحيث البعد بينهم عن مناطق الانتقادات الشخصية والصراع قد يؤدي إلى استمرار المحافظة على العلاقات الاجتماعية بينهم، كما توصلت الدراسة إلى أن استخدام تلك الشبكات لساعات طويلة يومياً قد لا تؤثر بالإيجاب على عملية التوافق النفسي والشخصي للطلاب.

وعلى خلاف ما سبق فقد توصلت دراسة كلاً من (شفيق وأنوا وبشرا ٢٠١٠) ^(xii) والتي استهدفت الكشف عن اتجاهات طلاب الجامعات في (بيتاسور) بباكستان حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي إلا أن الطلاب كانوا يستخدمون مثل هذه الشبكات لأغراض البحث العلمي والتعلم الإلكتروني بصورة كبيرة، هذا بجانب تنمية التواصل والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم وإجراء الحوارات الجماعية .

وخلصت دراسة قام بها (كارينسكي) ^(xiii) إلى أن الطلاب المدمنون على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ولا سيما الفيسبوك لساعات طويلة يومياً أقل في الدرجات التحصيلية والاختبارات النهائية مقارنة بأقرانهم ممن لا يستخدمون تلك المواقع .

كما أجرت (اليسون وستينفيلد ولامب ٢٠٠٧) ^(xiv) دراسة في جامعة ميتشجان هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الطلاب منها تكوين صداقات وعلاقات إيجابية مع الآخرين والرغبة في إجراء حوارات جماعية مع أشخاص جدد، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الفيسبوك بشكل مختلف كأحد أهم تلك الشبكات قد يساعد بشكل أكبر على تكوين صداقات وعلاقات إيجابية مع الآخرين.

كما قام (حسني عوض ٢٠١١) بدراسة أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية إحدى المهارات الاجتماعية لشباب مجلس شباب (علا) بفلسطين، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الاجتماعي وبين تحمل المسؤولية الاجتماعية لديهم ^(xv).

وعن أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على بعض المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الجامعيين فقد توصلت دراسة (اندرسون ٢٠٠١) إلى أن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى انخفاض ملحوظ في بعض المهارات الاجتماعية لدى الطلاب منها المشاركة الفعالة للأنشطة الجماعية والحوار الجماعي المنظم ومهارة الاستقلالية لدى الطلاب هذا فضلاً عن تنمية شعورهم بالوحدة والقلق والاكتئاب ^(xvi).

وفي ذات السياق توصلت دراسة (كرديستوفر وآخرون ٢٠٠٠) إلى أن الاستخدام المتزايد لشبكات التواصل الاجتماعي لدى طلاب السنة النهائية للمرحلة الثانوية قد يضعف من مهارة الاتصال الجيد بين الطلاب وذويهم واسرهم ^(xvii).

كما توصلت (رولا الحمصي ٢٠٠٨) إلى أن استخدام النت بصورة متزايدة لدى طلاب وطالبات جامعة دمشق قد يؤدي إلى انخفاض ملحوظ في مهارات الاتصال الاجتماعي بين الطلاب، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن إقبال (الطالبات) لشبكات الإنترنت أكبر من إقبال (الطلاب) (xviii).

واستخلصت دراسة (حلمي خضر الساري ٢٠٠٩) (xix) بعض النتائج حول الآثار النفسية والاجتماعية لإدمان شباب الدوحة بقطر لشبكات التواصل الاجتماعي حيث أثرت تلك الشبكات على ضعف التواصل لهؤلاء الشباب بينهم وبين أسرهم خاصة، وبينهم وبين مجتمع الأقارب بصفة عامة، وكذلك فقد أثرت تلك الشبكات على العلاقات الزوجية والعاطفية بالسلب على هؤلاء الشباب هذا فضلاً عن تنامي الشعور بعدم الرضا بالمعيشة داخل مجتمعهم المحلي .

وتوصلت دراسة (وجدان بنت إبراهيم المقييل ٢٠١٦) (xx) إن ضمن الآثار السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المهارات الاجتماعية لطالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض ضعف في التواصل الاجتماعي لهؤلاء الطالبات سواء مع الأسرة أو المجتمع مما أثر بصورة كبيرة في تكوين علاقات اجتماعية إيجابية لهؤلاء الطالبات .

كما اتفقت دراسة (عبد محمد حافظ ٢٠١١) (xxi) مع الدراسة السابقة في أن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي لطلاب جامعة عمان للعلوم والتكنولوجيا قد أثر سلباً على بعض المهارات الاجتماعية لهؤلاء الطلاب كضعف تكوين علاقات اجتماعية حقيقية مع المجتمع كما أن تراجع الاتصال الشخصي أصبح سمة هؤلاء الطلاب مقابل زيادة في التواصل عبر المجتمع الافتراضي (شبكات التواصل الاجتماعي) مما أدى إلى جنوح الطلاب نحو الاغتراب الاجتماعي.

تعقيب على الدراسات السابقة :

١ - من خلال الطرح السابق ومحاولة الباحثين والمتخصصين في الكشف عن الآثار المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الشباب وبعض الجوانب الاجتماعية والنفسية فإن البحوث والدراسات شكلت قضية خلافية لأطروحتين مختلفتين ، الأطروحة الأولى: ترى أن هناك إيجابيات مترتبة على استخدام تلك الشبكات بالنسبة للجوانب الاجتماعية والنفسية والمهارات التواصلية للطلاب ، بينما ترى الأطروحة الأخرى أن استخدام تلك الشبكات قد أثر تأثيراً سلبياً على الطلاب في النواحي الاجتماعية وتنمية المهارات التواصلية وكذلك في الجوانب النفسية والشخصية كالقلق والعزلة والاكتئاب.

الدراسات التي تناولت وجهة نظر إيجابية حول استخدام تلك الشبكات على المهارات الاجتماعية والاتصالية للطلاب وتكوين العلاقات الاجتماعية : (ابتسام البلاونة ٢٠١٢) ، (جومز ورومير

وفارياس (٢٠١٢) ، (أكاليز وأرجان ٢٠١٠) ، (صوفي وعمر ويولنج وعثمان ٢٠١١) ، (شفيق وأنوا ويشيرا ٢٠١٠) ، (أليسون وستيفيلد ولامب ٢٠٠٧) ، (حسن عوض ٢٠١١).

الدراسات التي تناولت وجهة نظر سلبية حول استخدام تلك الشبكات على المهارات الاجتماعية والاتصالية للطلاب وتكوين العلاقات الاجتماعية : (مورومان وباركر ٢٠١١) ، (اندرسون ٢٠٠١) ، (كريستوفر وآخرين ٢٠٠٠) (رولان الحمصي ٢٠٠٨) ، (حلمي خضر الساري ٢٠٠٩) (وجدان بنت إبراهيم المقييل ٢٠١٦) ، (عبد محمد حافظ ٢٠١١) .

٢ - نسبة كبيرة من الطلاب والطالبات الذين يقبلون على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الدافع الأكبر لديهم كان التواصل الاجتماعي والتعارف وتبادل الآراء والأفكار عدا دراسة (شفيق وأنوار ويوشرا ٢٠١٠) كان التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب هو الدافع الأكبر لاستخدام تلك الشبكات.

٣ - ندرة الدراسات والبحوث في مجال محيط مهنة الخدمة الاجتماعية التي تناولت أثر تلك الشبكات على المهارات الاجتماعية لجماعات التدريب الميداني موضوع الدراسة الحالية .

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الوحدات الإنسانية سواء كانوا أفراداً أم جماعات وخاصة فئة الطلاب والطالبات الجامعيين لما ينتظر منهم في المستقبل القريب من إنجازات عديدة، لذا فكان الشغل الشاغل لمهنة الخدمة الاجتماعية هي تنمية التفاعل الاجتماعي مما يؤدي إلى تحسين أدائهم الاجتماعي حتى يتم اندماجهم بصورة إيجابية داخل المجتمع فور تخرجهم مباشرة وفق الأهداف الأساسية للمهنة للوصول إلى أفضل مستوى للتكيف وتحسين ظروف حياتهم^(xxii).

ويمكن تحقيق ذلك من خلال إكساب الطالبات لبعض المهارات الاجتماعية والاتجاهات الإيجابية والمعارف والخبرات التي تساعدن على فهم أنفسهن وفهم الآخرين والإسهام في تنمية المجتمع فالطالبة التي تتمكن من فهم احتياجاتها وفهم احتياجات الآخرين ومعرفة قدرتها وقدرات الآخرين تكون أكثر قدرة على حل مشكلاتها ومشكلات الآخرين .

وإيماناً من مهنة الخدمة الاجتماعية كأحد المهن التي تسعى جاهدة إلى استخدام كل ما هو جديد ومعاصر من أجل النهوض بالفرد والجماعة فكان لزاماً عليها أن تتطرق إلى مجال التكنولوجيا والاتصال ومنها شبكات التواصل الاجتماعي والتعرف على أثر تلك الشبكات في إكساب طلابها العديد من المهارات الاجتماعية (الفردية والجماعية) من أجل تحسين مستوى أدائهم سواء في مجال التطبيق العملي أو التحصيل الأكاديمي النظري .

ومن هنا تتبلور قضية الدراسة في التعرف على مدى فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لجماعات التدريب الميداني (مهارة المناقشة الجماعية - مهارة تكوين علاقات اجتماعية - مهارة التواصل الاجتماعي - مهارة حل المشكلة) .

أهمية الدراسة :

- ١ - تكمن أهمية تلك الدراسة في إنها من الدراسات التي تهتم بموضوعات ذات صبغة عصرية إذ أن استخدام تلك الشبكات يسهل على الطالبات التنوع في مصادر التعليم المختلفة مثل الفيديوهات، المدونات، الصور، الكتب الإلكترونية.
- ٢- زيادة مشاركة الطالبات في الحوار البناء وتبادل الأفكار والاتجاهات مما يعمل على تقريب وجهات النظر بينهم وزيادة الفهم المشترك .
- ٣ - تأصيل مفهوم التعليم الافتراضي، إذ لا ينتهي التعليم بنهاية المحاضرة أي لا ترتبط بالمكان ولا الزمان فهو متوفر في أي وقت وهذا ما يحتاجه طالبات الخدمة الاجتماعية لتنمية مهاراتهم الاجتماعية إذ أن الوقت المتاح فقط أثناء المحاضرات أو حتى ساعات التدريب الرسمية غير كافية لإكسابهم مثل هذه المهارات .

تساؤلات الدراسة :

تنطلق الدراسة عن تساؤل رئيسي وهو:

- ما مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني . ينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :
- ١- ما مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة المناقشة الجماعية لدى جماعات التدريب الميداني.
 - ٢- ما مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني.
 - ٣- ما مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى جماعات التدريب الميداني.
 - ٤- ما مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة حل المشكلة لدى جماعات التدريب الميداني.

أهداف الدراسة :

تنطلق الدراسة من هدف عام رئيسي وهو :

- التعرف على مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني ، وينبثق من الهدف العام الأهداف الفرعية الآتية :
- ١- التعرف على مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة المناقشة الجماعية لدى جماعات التدريب الميداني.
 - ٢ - التعرف على مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني.

٣- التعرف على مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى جماعات التدريب الميداني.

٤ - التعرف على مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة حل المشكلة لدى جماعات التدريب الميداني.

مفاهيم الدراسة :

أولاً : مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها توفير خدمات وهي - مواقع افتراضية - يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، والبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم في الأفكار ، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل : المحادثة الفورية، التراسل العام والخاص، ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديوهات وملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم.^(xxiii)

ويقصد بشبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً في هذه الدراسة

- الفيسبوك (Facebook) موقع اجتماعي عام مجاني، يسمح للمستخدمين عمل ملف شخصي ، وتحميل صور وفيديوهات وإرسال واستقبال الرسائل والملفات والبقاء متصلاً مع باقي الزميلات.

- اليوتيوب وهو يعد من أشهر مواقع مشاركة الفيديوهات والبث المباشر ويتيح فرصة للطالبات بتبادل المهارات والخبرات والآراء حول إكساب مهارة بعينها .

- الواتس آب : وهو أيضاً من أشهر مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي ويساعد أيضاً في تبادل الصور والمقالات والفيديوهات التي تحتوي على بعض المهارات الاجتماعية.

ثانياً : مفهوم المهارات الاجتماعية :

تعرف المهارات الاجتماعية بأنها تلك المهارات التي تتكون من سلوكيات لفظية وغير لفظية محددة وغير محددة تزيد من عملية التعزيز الاجتماعي وتترك تأثيرات واستجابات ملائمة، كما تعد ذات طبيعة تفاعلية مناسبة حسب الموقف^(xxiv).

كما تعرف بأنها تلك الأنماط السلوكية التي يجب توافرها لدى الفرد ليستطيع التفاعل بالوسائط اللفظية وغير اللفظية مع الآخرين وفقاً لمعايير المجتمع^(xxv).

ويقصد الباحثان بالمهارات الاجتماعية إجرائياً تلك المهارات الفردية والجماعية التي يمكن أن يكتسبها الطالبات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك - اليوتيوب - الواتس آب) والتي هي نتاج لتبادل الأفكار والآراء والخبرات والمعارف بين بعضهن البعض، وتتمثل تلك

المهارات في (مهارة المناقشة الجماعية - المهارة في تكوين علاقات اجتماعية - المهارة في التواصل الاجتماعي - المهارة في حل المشكلة) .

١ . مهارة المناقشة الجماعية :

ويقصد بها إجرائياً في تلك الدراسة التركيز على المهارة في استخدام وسائل التعبير بحرية دون إيذاء الآخرين - المهارة في اكتساب معلومات حول موضوع المناقشة - المهارة في إدارة حوار جماعي منظم وهادف - المهارة في التعاون من أجل الوصول إلى قرارات معينة - المهارة في استخدام العصف الذهني .»

٢ . المهارة في تكوين علاقات اجتماعية :

ويقصد بها إجرائياً في تلك الدراسة التركيز على مهارة الاستمرار في تكوين العلاقات الاجتماعية - المهارة في التعبير عن المشاعر بصورة إيجابية - المهارة في تقبل الآخرين - المهارة في تكوين صداقات جديدة - المهارة في المشاركة لمشاعر الآخرين .

٣ . المهارة في التواصل الاجتماعي :

ويقصد بها إجرائياً في تلك الدراسة التركيز على (المهارة في التعبير بألفاظ مقبولة دون إيذاء الآخرين - المهارة في كيفية التواصل العلمي مع الأساتذة - المهارة في التواصل الاجتماعي «الروبوتات» - المهارة في التعبير عن المشاعر باستخدام الرموز والصور - المهارة في اختيار الوقت المناسب لعملية التواصل مع الآخرين) .

٤ . المهارة في حل المشكلة:

ويقصد بها إجرائياً في تلك الدراسة التركيز على مهارة التفاعل الإيجابي مع مشكلات الآخرين - المهارة في فهم أسباب المشكلات - المهارة في التعرف على الجوانب المتعددة للمشكلة - المهارة في تحليل المشكلات المعقدة إلى أجزاء - المهارة في التعلم الاجتماعي من الآخرين لتفادي تكرار نفس المشكلات - المهارة في اختيار أنسب الحلول لمواجهة المشكلة .

ثالثاً : مفهوم جماعات التدريب الميداني :

يعرف التدريب الميداني في مهنة الخدمة الاجتماعية بأنه جزء مهم ومكمل من برنامج الدراسة حيث يزود الطلاب بالفرص اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية بطريقة مباشرة تحت توجيه وإشراف المختصين، ويعتمد هذا الجزء من البرنامج على مساعدة الطلاب في تحديد المهارات الاجتماعية الأساسية اللازم اكتسابها وكذلك القيم المهنية وتحويل المعرفة التي تم اكتسابها في القاعات الدراسية إلى مهارات^(xxvi) .

كما يعرف أيضاً في مهنة الخدمة الاجتماعية بأنه نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات مما يجعل هذا الفرد قادراً على القيام بعمله بكفاءة وإنتاجية عالية^(xxvii) .

المفهوم الإجرائي للتدريب الميداني:

ويقصد بمفهوم التدريب الميداني إجرائياً في هذه الدراسة الآتي :

- عملية تتم من خلال خطة تدريبية لها أهداف وبرنامج زمني .
- تتم تلك العملية من خلال جماعات تدريبية لها مدرب (مشرف) من قبل الكلية .
- تتم باستخدام أدوات ووسائل تدريبية وتمارس من خلال مجموعة أنشطة.
- الهدف إكساب الطالبات مجموعة قيم واتجاهات ومعارف ومهارات أساسية ضرورية للطالبات من خلال برنامج إجباري يشاركن الطالبات فيه .

ويقصد الباحثان بجماعات التدريب الميداني من الناحية الإجرائية ما يلي:

- ١ - جماعات التدريب الميداني لطالبات الفرقة الأولى من قسم الخدمة الاجتماعية .
- ٢ - يتم تدريبهن بمؤسسات خارجية ضمن خطة التدريب .
- ٣ - حجم الجماعة التدريبية يتراوح ما بين ٨ - ١٠ طالبات كحد أقصى .
- ٤ - يشرف على هذه الجماعات التدريبية مساعدي أعضاء هيئة التدريس بالقسم وكذلك مشرفين خارجين من الإدارات الاجتماعية .
- ٥ - يقوم الباحثان بالإشراف العام على العملية التدريبية (الإشراف العلمي) على مختلف السنوات التدريبية الأربعة .

الإطار النظري للدراسة :

أولاً : شبكات التواصل الاجتماعي :

أحدثت الثورة المعلوماتية في مجال تداول وانتقال المعلومات تطوراً سريعاً ملحوظاً حيث أصبحت خدمات الإنترنت إحدى أهم وسائل التواصل بين الناس ولعل هذا ساعد فيما بعد على إفرار ما يسمى بالمجتمعات التفاعلية عبر العالم الإلكتروني دون حدود جغرافية، وقدمت الشبكات الاجتماعية الخدمات المميزة والمجانية في نفس الوقت حيث أصبح بالإمكان للأفراد والجماعات والمؤسسات أن تنشأ صفحات لها على تلك الشبكات لإتاحة المشاركة الفعالة في نشر وتقديم الخدمات المتنوعة^(xxviii)، وهكذا فتح عصرًا جديدًا من عصور التفاعل والاتصال بين الناس ووفرت المعلومات والمعارف التي تقدمها لمستخدميها الأمر الذي ساعد في حدوث قفزة هائلة من التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع ويعد طلاب وطالبات الجامعات من أكثر الفئات إقبالاً ورغبة في تداول مثل تلك الشبكات الاجتماعية.

ذهب أكثر الباحثين إلى أن أول ظهور لهذه الشبكات بدأ في الولايات المتحدة الأمريكية في منتصف التسعينات متمثلة في شبكة (Classmates.com) والتي أسست في عام (١٩٩٥) وكان الغرض منها تفعيل التواصل الاجتماعي وتحسينه بين زملاء الدراسة وتوالت المحاولات في تطوير وتحديث خصائص ومميزات هذه المواقع إلى أن ظهر موقع (Six Degrees.com)

عام (١٩٩٧) إلا أنه لم يجني ربحاً مجدداً لمؤسسه فتم إغلاقه، ثم توالى ظهور الشبكات والمواقع إلى أن ظهرت في عام (٢٠٠٠م) شبكة (Makeoutclup) وتبعتها في عام (٢٠٠٢) شبكتا (Hub) (Cultuire, Friendster) واستمرت الشبكات في الظهور تباغاً وعملت على إضافة المزيد من المميزات والتقنيات الحديثة في عالم التواصل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات عبر شبكة الإنترنت (xxix).

واستمرت الاكتشافات العلمية والتكنولوجية إلى أن ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي الحالية الفيسبوك واليوتيوب وتويتر والواتس آب والفايبر وجوجل بلاس واستجرام وغيرهم من شبكات التواصل الاجتماعي .

مميزات الشبكات الاجتماعية على المستوى الاجتماعي :

تتيح تلك الشبكات لمستخدميها فرصة إبداء الرأي والتفاعل مع الآخرين حول مواضيع معينة تهتم جميع المشتركين وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة والاختصاص والاهتمامات الخاصة ، كما أن هناك مواقع اجتماعية تخصصية في مجالات محددة مثل المنتديات الإعلامية والثقافية التربوية وغيرها ممن تهتم مجموعة محددة من الناس كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والتسويق (xxx).

كما يضاف إلى ذلك نوع آخر من الشبكات الاجتماعية التي يتواصل فيها المشتركين من خلال الهواتف النقالة وتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات الهواتف النقالة.

مميزات الشبكات الاجتماعية على المستوى التربوي والاكاديمي:

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي العديد من الخدمات لمتصفحها حيث يتم تبادل المعلومات في مجالات التعليم المختلفة من أجل تبادل واكتساب المهارات التعليمية المتعددة ومن الأدوات التي تسهم في تنمية المهارات وتبادل الخبرات والفيديوهات، المدونات، الصور، الكتب الإلكترونية ، كما أن استخدام تلك الأدوات يزيد من التفاعل الجماعي بين الطلاب والطالبات من خلال تنمية مشاركتهم في المناقشات الجماعية والحوار المتبادل مما يؤدي إلى تقريب وجهات النظر بينهم وزيادة الفهم المشترك كما أن تلك الشبكات توصل مفهوم التعليم عن بعد أو التعليم الافتراضي إذ لا ينتهي التعليم بنهاية المحاضرة أو بنهاية اليوم الدراسي فهو لا يرتبط بالمكان والزمان (xxxi).

أبرز شبكات التواصل الاجتماعي :

[أ] الفيسبوك :

تعد شبكة الفيسبوك من أكثر الشبكات التي حظت بقبول عدد كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم ، أسسها طالب من خريجي جامعة هارفارد في أمريكا يدعى (مارك زوكبيرج) وفي فترة قصيرة تخطت شهرة الفيسبوك الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة أنحاء العالم ، ويزور الشبكة ما يزيد عن المليار باستمرار يتبادلون الملفات والصور ومقاطع الفيديو ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار ومواضيع متنوعة وجديدة - محادثات ودرشات (xxxii).

ويعتبر الفيسبوك الآن منبراً لإبداء الآراء وتبادل التعليقات حول الأحداث المهمة بين المشتركين في كل دول العالم حيث أنه متاح بـ (٤٠) لغة مختلفة ويعد لإطلاقه بأكثر من (٦٠) لغة في المستقبل (xxxiii).

ويستخدم الفيسبوك في جوانب متعددة إلا أن الجانب الذي يهم الدراسة الحالية هو علاقته بتنمية المهارات الاجتماعية للطلبات على النحو التالي :

- ١ - نشر الصور ومقاطع الفيديو التي تحتوي على مواد تعليمية ومهارات مهنية وتدريبية وتبادلها بين الطالبات والتعليق عليها ومناقشة ما فيها .
- ٢ - تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية بين الطالبات لتحسين عملية التواصل الاجتماعي بين بعضهم البعض من أجل تبادل الخبرات والمهارات فيما بينهم سواء داخل قسم الخدمة الاجتماعية أو خارجه .
- ٣ - تحفيز الطالبات اللاتي ليس لديهن رغبة في تعلم تلك المهارات من خلال تقديم التقارير الإيجابية للطالبات المتميزات .
- ٤ - يتيح عمل مجموعات لطالبات يجمعهن هدف محدد داخل التدريب الميداني (xxxiv).

[ب] الواتس آب :

هو تطبيق مجاني فوري يتم تحميله على الهاتف لإجراء شات بين شخص وجميع من أسمائهم مدونة على هاتفه، ويشترط أن يمتلك الباقيين برنامج واتس آب أيضاً لكي يمكن إجراء شات كتابي معهم، يعتبر برنامج الواتس آب تطبيق مجاني يعمل بمجرد تحميله على الهاتف ويمكن إجراء محادثة فورية مع الأصدقاء ، كما يستخدم تطبيق الواتس آب لإرسال الرسائل الصوتية والفيديو والوسائط المتعددة والصور، يحتاج تطبيق الواتس آب إلى وجود اتصال بالإنترنت حتى يعمل البرنامج ، سواء من خلال راوتر وإيرلس أو من خلال الاشتراك بالإنترنت على الهاتف (xxxv).

وسيتم تناوله في الدراسة الحالية على النحو التالي :

- ١ - يقرب المسافات بين الطالبات حيث يتم استخدامه وهن بعيدين ، وفي فترات الأجازات أي يساعد على تخطي حاجز الزمان والمكان .
- ٢ - تستطيع الطالبات عمل مجموعة الدردشة وتبادل الأفكار والآراء مع ما يصل إلى ١٠ أشخاص في محادثة واحدة مما يزيد من التفاعل الجماعي فيما بينهم .
- ٣ - يتصف برنامج الواتس آب بقدرته على إرسال الصور والفيديوهات التعليمية وكذلك الرسائل الصوتية والوسائط المتعددة مما يزيد أيضاً من درجة التفاعل والتواصل فيما بينهم .
- ٤ - سهل الاستخدام لأنه يعد من أبسط التطبيقات ويمكن لأي طالبة من استخدامه والتعامل معه بسهولة .
- ٥ - يتيح أيضاً عمل مجموعات لتعليم مهارات محددة تخص مجال تدريبي بعينه^(xxxvi) .

[ج] اليوتيوب :

- هو موقع اجتماعي يهدف إلى مشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني ورفع هذه المقاطع ونشرها ويتميز اليوتيوب بإمكانية إضافة ملفات الفيديو إلى المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي ومشاهدتها بشكل فوري، ويعمل اليوتيوب على تطوير تقنيات استخدام جديدة وإمكانية إنشاء اسم مستخدم وإنشاء قنوات خاصة بشكل شخصي يعرض فيها الفيديوهات الخاصة له وعرض عدد مشاهدي الفيديو وتاريخ رفعه مع إمكانية التفاعل مع المشاهد بكتابة التعليقات ويمكن لبقية المشاهدين تأييد التعليق أو رفضه بالضغط على أيقونة التأييد أو الرفض^(xxxvii).
- كما يعتبر (اليوتيوب) من أهم وسائل التواصل الاجتماعي ومن أكثرها مشاهدة وذلك لما يقدمه من مواد بالصوت والصورة ويمكن الاستفادة منه في الدراسة الحالية على النحو التالي :
- ١ - يستخدم في نقل المهارات المراد اكتسابها وتعلمها للطالبات .
 - ٢ - إنشاء قناة لكل مهارة على حدة تحتوي على مقاطع متعلقة بتعليم تلك المهارة .
 - ٣ - كل طالبة يمكن أن تنشأ لها قناة تعرض فيها ما أعجبها من المقاطع المتصلة بتلك المهارة .
 - ٤ - يساعد على عملية تجميع المهارات المراد اكتسابها والتدريب عليها^(xxxviii).

ثانياً : المهارات الأساسية لجماعات التدريب الميداني :

يمكن أن نتعرف على أهمية مهارات الممارسة الأساسية في الخدمة الاجتماعية من خلال مراجعة المؤلفات العلمية التي تناولت هذا الموضوع ، فهناك بعض المتخصصين الذين أسهموا في التنظير لمهارات الممارسة الأساسية في الخدمة الاجتماعية يتجهون إلى أن المهارات الاجتماعية لطلاب الخدمة الاجتماعية يجب أن تدخل في كل خطوة من خطوات الممارسة المهنية وأنه من الصعب أن يتم حصرها في عدد محدود من المهارات^(xxxix).

ويتفق ذلك مع بعض التعريفات التي ذكرت أن المهارة هي مكون أساسي من مكونات الممارسة تجمع كل من المعارف العلمية والقيم وتحولهم إلى أفعال لتحقيق حاجة أو هدف معين (xi).

غير أن هذا الاتجاه لا يعتبر هو الاتجاه العام بين منظري الخدمة الاجتماعية، بل إن كثيرًا من مؤلفات الخدمة الاجتماعية تركز على مهارات نوعية معينة يجب على الطلاب أن يتقنوها كمهارات المقابلة والملاحظة وتكوين علاقات مهنية ... إلى غير ذلك من المهارات .

وإذا كان هناك اتفاق بين منظري الخدمة الاجتماعية على أن مهارات الممارسة الأساسية تمثل أحد مكونات الممارسة المهنية الرئيسة وأن التدريب الميداني يجب أن يتضمن التدريب عليها فإن التراث العلمي العربي والأجنبي يعكس قدرًا من التباين في وجهات النظر حول أهم المهارات التي يجب أن يدرسها طلاب الخدمة الاجتماعية وأن يتدربوا عليها وسوف يتم عرض وجهتي نظر مختلفتين حول أهم مهارات الممارسة المهنية على النحو التالي :

أولاً: وجهة نظر الرابطة الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين:(مجدي مصطفى، عماد صالح ٢٠٠٦):(xii)

حددت الرابطة الوطنية للأخصائيين الاجتماعيين بعض المهارات الأساسية لممارسة الخدمة الاجتماعية وهي :

- ١ - القدرة على الإنصات إلى الآخرين .
- ٢ - المهارة في الحصول على .
- ٣ - المهارة في تكوين العلاقة المهنية التي يتم من خلالها مساعدة العملاء والمحافظة عليها .
- ٤ - المهارة في ملاحظة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية.
- ٥ - المهارة في إشراك العملاء.
- ٦ - المهارة في مناقشة الموضوعات الوجدانية والعاطفية الحساسة بشكل بناء.
- ٧ - المهارة في إيجاد حلول مبتكرة لإشباع احتياجات العملاء .
- ٨ - المهارة في تحديد وقت إنهاء العلاقة المهنية العلاجية .
- ٩ - المهارة في التفاوض والوساطة بين الفرقاء .

ثانياً : وجهة نظر مجدي محمد مصطفى ٢٠٠٤ : (xiii)

الممارس العام يجب عليه أن يتقن عدد من المهارات على المستوى الوحدات الإنسانية وذلك على النحو التالي :

. مهارات الممارسة على مستوى الوحدات الإنسانية الصغرى:(الأفراد):

وتتضمن مهارات العمل على المستوى الصغير اتقان عدد من المهارات التي تتصل بالتعامل مع العملاء على اختلافهم بشكل عام وذلك مثل المهارة في إقامة العلاقات بين الأفراد ، ومهارات الاتصال على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات .

وتتضمن مهارات الاتصال ما يلي :

- ١ - مهارة تكوين العلاقات وتتضمن التعاطف مع العملاء وإظهار الود والصراحة .
- ٢ - مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي .
- ٣ - مهارات إجراء المقابلات .

. مهارات الممارسة على مستوى الوحدات الإنسانية المتوسطة (الجماعات) (xliii):

وتبنى مهارات الممارسة على المستوى المتوسط على أرضية إتقان الممارس المهني لمهارات المستوى الأول ومن ثم يكون الممارس العام قادراً على ممارسة مهارات المستوى الثاني والتي تتضمن :

- ١ - مهارات فهم ديناميكية الجماعات حيث يجب على الممارس العام أن يكون عالمًا بالأسس والقواعد الخاصة بكيفية تشكيل الجماعات.
- ٢ - مهارات مساعدة الجماعات وتقتضي هذه المهارة بداية أن يكون الأخصائي الاجتماعي ملماً بأنواع الجماعات التي يتعامل معها والأدوار التي يتعين عليه القيام بها.

ثالثاً : جماعات التدريب الميداني :

يعد التدريب الميداني هو البوتقة التي تنصهر فيها كافة المعارف والمعلومات التي يتلقاها الطلاب في دراستهم العلمية، ويتضح ذلك في مدى مقدرتهم على الاستفادة من هذه المعارف وتحويلها من اطار نظري إلى واقع عملي ملموس في ميدان العمل المجتمعي داخل المجالات المتنوعة وبالتالي يصبح التدريب الميداني ليس مجرد منهج دراسي، ولكن يعتبر اطاراً مرجعياً للممارسة والتدريب على المهارات المهنية للطلاب من خلال اختبار مدى كفاءتهم وكذا مدى فعالية المناهج الدراسية في اكسابهم مهارات الممارسة المهنية (xiv) ، ويركز الطلاب المتدربين بشكل أساسي على الاستفادة من أنماط تلك الممارسة التي تتعلق بالمهارات الاجتماعية ويكون لها تأثير اجتماعي ملموس، وترجع أهمية التدريب الميداني إلى :

- ١- تشكل عملية التدريب الميداني تغذية راجعة للطالبة حول النظريات التي درستها في الجامعة نظرياً.
- ٢- يشعر الطلاب بالأمن والثقة بالنفس أثناء مواجهة الموقف التعليمي لأنه تعرض لهذا الموقف تدريجياً بالإضافة إلى وجود إشراف مباشر عليه سواء كان من المؤسسة أو من الجامعة.
- ٣- يساعد التدريب الميداني الطالب على تنظيم الوقت واحترامه وتحديد المشكلات والبحث عن حلول لها (xiv).

أهداف التدريب الميداني :

- ١ - تعريف المتدرب بمؤسسات العمل الاجتماعي .
 - ٢ - تمكينه من التفاعل مع بيئة العمل .
 - ٣ - زيادة قدرته على التعامل مع المواقف التي تحتاج إلى تدخل الأخصائي الاجتماعي .
 - ٤ - تنمية مهارات الطالب في التعامل مع الحالات المختلفة وفقاً لطبيعة ومجال المؤسسة .
 - ٥ - تطبيق المفاهيم والمعارف النظرية بصورة عملية تطبيقية مباشرة في بيئة العمل .
 - ٦ - تحقيق فهم أفضل وأوضح للمفاهيم النظرية حيث يتم تطبيقها عملياً^(xvi).
- ومن خلال ما تم عرضه من أدبيات فإن اكتساب هذه المهارات الأساسية إنما يتم أثناء فترة الإعداد المهني لطلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية أثناء دراستهم على مدار الأربع سنوات بما يشتمله المحتوى الدراسي من أطر نظرية وأمور تطبيقية من خلال عملية التدريب الميداني .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

تتنمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات التقييمية التي تهدف إلى تقييم فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لطالبات الخدمة الاجتماعية .

المنهج المستخدم :

يستخدم الباحثان : منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع طالبات الفرقة الأولى بقسم الخدمة الاجتماعية اللاتي يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي بكلية البنات الإسلامية قسم الخدمة الاجتماعية وعددهن (٨٠) طالبة.

مجالات الدراسة :

١. المجال البشري :

طالبات الفرقة الأولى اللاتي يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي و يبلغ عددهن (٨٠) طالبة من إجمالي طالبات الفرقة الأولى واللاتي يبلغ عددهن (١٠١) طالبة .

٢. المجال الجغرافي :

كلية البنات الإسلامية قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر بأسسيوط.

٣. المجال الزمني :

وهو فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي تتراوح من ٢٠١٧/٩/١٥ إلى ٢٠١٧/١٠/١٥ م .

أدوات الدراسة :

مقياس لطالبات الفرقة الثانية بهدف التعرف على فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية واشتمل المقياس على أربعة أبعاد أساسية بالإضافة إلى خصائص مجتمع البحث .

١ - بيانات أولية : وتمثل خصائص عينة البحث من حيث شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً .

٢ - البعد الأول : ويشمل فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة المناقشة الجماعية وكانت عبارات البعد قبل التحكيم (١١) عبارة وأصبحت بعد التحكيم (٩) عبارات .

٣ - البعد الثاني : ويشمل فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية وكانت عبارات البعد قبل التحكيم (١٢) عبارة وأصبحت بعد التحكيم (١٠) عبارات .

٤ - البعد الثالث : ويشتمل على مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي وكانت عبارات هذا البعد قبل التحكيم (١٢) عبارة وأصبحت بعد التحكيم (٩) عبارات .

٥ - البعد الرابع : ويشمل مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات حل المشكلة وكانت عبارات هذا البعد قبل التحكيم (١١) عبارة وأصبحت بعد التحكيم (١٠) عبارات .

الصدق وثبات المقياس :

الصدق الظاهري : استخدم الباحثان الصدق الظاهري للمقياس حيث قام الباحثان بعرض المقياس على مجموعة من أساتذة الجامعة وعددهم (٩) وبناءً على توجيهاتهم تم حذف بعض العبارات التي تقل نسبتها عن (٧٥٪) وتم التعديل في البعض الآخر ليصبح عدد العبارات في البعد الأول (٩) والبعد الثاني (١٠) والبعد الثالث (٩) والبعد الرابع (١٠) ويصبح إجمالي عبارات المقياس (٣٨) عبارة .

الصدق الأحصائي : تم حساب الصدق الأحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، حيث بلغ ثبات الاستمارة ككل = ٠,٩٢ وفقاً للجدول التالي :

م	الأبعاد	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
١	مهارة المناقشة الجماعية	$\sqrt{.91}$,٩٥	دال ٠,٠١
٢	مهارة تكوين علاقات اجتماعية	$\sqrt{.92}$,٩٥	دال ٠,٠١
٣	مهارة التواصل الاجتماعي	$\sqrt{.93}$,٩٦	دال ٠,٠١
٤	مهارة حل المشكلة	$\sqrt{.92}$,٩٥	دال ٠,٠١

	٩٥,	٩٢	المقياس ككل
--	-----	----	-------------

معامل الثبات : قام الباحثان بإجراء حساب ثبات المقياس من خلال إعادة تطبيق الاستمارة بفارق زمني قدره (١٥) يوم على (١٠) طالبات تم اختيارهن بطريقة عشوائية يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي من خارج نطاق الطالبات المطبق عليهن عينة الدراسة الفعلية ولحساب الثبات العام للمقياس قام الباحثان بإعطاء درجات لكل عبارة في الأبعاد الأربعة على النحو التالي : كثيراً = ٣ أحياناً = ٢ نادراً = ١ ، وللعبارات السالبة كثيراً = ١ ، أحياناً = ٢ نادراً = ٣ . وقام الباحثان بجمع الدرجات لكل طالبة على حده وبعد مرور الفترة الزمنية - خمسة عشر يوماً - قام الباحثان بإعادة التطبيق على نفس الطالبات وبنفس الدرجات ، ثم بعد ذلك تم جمع الدرجة الكلية للتطبيق الثاني لكل طالبة وتم تطبيق معامل الرتب لسبيرمان من خلال المعادلة التالية :

٦ مع ف٢

معامل الارتباط = ١ - ----- =

وعند النظر إلى معامل الارتباط نجد انه يساوي (٠,٩٢) وهذا يدل على وجود ارتباط طردي قوي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وقد استفاد الباحثان من إجراء عمليتي الصدق والثبات في إلغاء بعض العبارات وتعديل البعض الآخر بما يتلائم مع تساؤلات الدراسة وأهدافها عرض وتحليل نتائج الدراسة :

أولاً : تحليل نتائج جدول خصائص عينة شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً لديهن .

جدول رقم (١)

يوضح أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً بين مجتمع البحث

الترتيب	النسبة	التكرار	أنواع شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً
٤	%١٢,٥	١٠	تويتر
١	%٢٧,٥	٢٢	الفيسبوك
٥	%١٠	٨	جوجل بلاس
٣	%١٥	١٢	اليوتيوب
٧	%٥	٤	انستجرام
٢	%٢٣,٧٥	١٩	الواتس آب
٦	%٦,٢٥	٥	الفايبر

حيث ن = ٨٠ .

من بيانات الجدول السابق يتضح أن استخدام الطالبات (للفيسبوك) قد حظى بالترتيب رقم (١) من بين باقي الشبكات وذلك بنسبة (%٢٧,٥) بينما حظيت شبكة (الواتس آب) على الترتيب الثاني بنسبة (%٢٣,٧٥) وجاء في

الترتيب الثالث (اليوتيوب) وكان بنسبة (١٥%) وبذلك تعد تلك الشبكات الثلاث هم الأكثر تداولاً واستخداماً بين مجتمع البحث .

ثانياً : تحليل نتائج مقياس الطالبات للتعرف على مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني

جدول رقم (٢) يوضح إجمالي الأوزان المرجحة للبعد الأول الخاص بمدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة المناقشة الجماعية لدى جماعات التدريب الميداني

الترتيب	المتوسط المرجح	نسبة الوزن المرجح	مجموع الأوزان المرجحة	إجمالي العدد	نادراً		أحياناً		كثيراً		العبرة
					ك المرجح	العدد	ك المرجح	العدد	ك المرجح	العدد	
٤	٢,٠٥	٦٨,٣٣	١٦٤	٨٠	٢٨	٢٨	٤٠	٢٠	٩٦	٣٢	١- أعبر عن آرائي بحرية تامة عند استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي
٥	٢	٦٦,٦٧	١٦٠	٨٠	٣٣	٣٣	٢٨	١٤	٩٩	٣٣	٢- ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين مشاركتي في (ندوات محاضرات - مناقشات) .
٣	٢,٠٨	٦٩,٥٩	١٦٧	٨٠	٢٨	٢٨	٣٤	١٧	١٠٥	٣٥	٣- تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على مناقشات جماعية منظمة مع زميلاتي
٥ مكرر	٢	٦٦,٦٧	١٦٠	٨٠	٣٢	٣٢	٣٢	١٦	٩٦	٣٢	٤ - أشارك في اتخاذ قرارات جماعية عند استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.
٦	١,٩٢	٦٤,١٦	١٥٤	٨٠	٣٦	٣٦	٢٨	١٤	٩٠	٣٠	٥ - تسهم مناقشاتي مع زميلاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى إقناعي بتعديل وجهات نظري .
٨	١,٦٨	٥٦,٢٥	١٣٥	٨٠	٤٥	٤٥	٣٠	١٥	٦٠	٢٠	٦ - أجد صعوبة في تعديل بعض الأفكار السلبية لزميلاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي
١	٢,٢٧	٧٥,٨٣	١٨٢	٨٠	٢٢	٢٢	٢٨	١٤	١٣٢	٤٤	٧ - أشعر بسعادة تامة عندما تسعد زميلاتي بآرائهم عبر

											شبكات التواصل الاجتماعي.
٢	٢,٢٦	٧٥,٤١	١٨١	٨٠	٢٢	٢٢	٣٠	١٥	١٢٩	٤٣	٨ - استمد العديد من الخبرات التعليمية من مناقشة زميلاتي المنفوقات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
٧	١,٧٦	٥٨,٧٥	١٤١	٨٠	٤١	٤١	٣٤	١٧	٦٦	٢٢	٩ - أشعر بإحراج عندما تقدم زميلة نصيحة لي على العام عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
	٢,٠١	,٦٧	١٤٤٤	٧٢٠	٢٨٧	٢٨٧	٢٨٤	١٤٢	٨٧٣	٢٩١	

يتضح من خلال الجدول السابق أن إجمالي نسبة الوزن المرجح لآراء مفردات مجتمع البحث (٦٧,٦٧) تجاه فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقدرتها على تنمية مهارة المناقشة الجماعية لدى الطالبات وذلك من خلال مساعدة تلك الشبكات للطالبات على التعبير بحرية تامة مما يخلق من السعادة والابتهاج بينهن وإكسابهن العديد من الخبرات التعليمية جراء تلك المناقشات ومساعدتهن على جعل نقاشاتهن وحواراتهن أكثر تنظيماً وتحسين مشاركتهن في حضور الندوات والمحاضرات والمناقشات والقدرة على اتخاذ القرارات الفردية والجماعية . وقد احتل هذا البعد المرتبة الثانية في درجة الاستفادة بمتوسط مرجح (٢,٠١) وهذا يدل على مدى فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة المناقشة الجماعية والحوار المنظم الهادف .

وعند النظر إلى عبارات البعد الأول نجد أن هناك تفاوت واضح بين العبارات في نسب الوزن المرجح والمتوسط المرجح لكل عبارة ، حيث حصلت أعلى عبارة على نسبة وزن مرجح (٧٥,٨٣) ومتوسط مرجح (٢,٢٧) والتي تشير إلى أن استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى تنمية الشعور بالسعادة والرضا المتداول بينهن عندما تكون الآراء مقبولة ومنطقية .

كما حصلت العبارات أرقام (٨) ، (٣) ، (١) على الترتيب الثاني والثالث والرابع في البعد من حيث درجة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي حيث أشاروا إلى أن استخدام الشبكات يتيح لهن فرصة اكتساب العديد من الخبرات التعليمية إزاء المناقشات مع الطالبات المنفوقات وكذلك إتاحة الفرصة للحصول على مناقشات جماعية منظمة وهادفة وأيضاً فرصة الحرية التامة للتعبير عن الآراء بموضوعية وذلك بنسبة وزن مرجح على التوالي (٧٥,٤١) (٦٩,٥٩) (٦٨,٣٣) ومتوسط مرجح (٢,٢٦) (٢,٠٨) (٢,٠٥) .

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة (صوفي وعمر وبولنج وعثمان ٢٠١١) من أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أثرت على تنمية عملية الحوار الجماعي المنظم لدى الطالبات بجامعة ماليزيا وكذلك مع دراسة (شفيق وأنوا وبشرا ٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن الطالبات كن يستفدن من شبكات التواصل الاجتماعي في إجراء الحوارات الجماعية المنظمة مما ساهم ذلك بصورة كبيرة في إكسابهن خبرات تعليمية وأكاديمية وما توصلت إليه دراسة (اليسون وستينفيلد ولامب ٢٠٠٧) من أن استخدام تلك الشبكات قد أثر بصورة إيجابية على الطلاب في إكسابهم مهارة إجراء مناقشات وحوارات جماعية منظمة .

ولعل ذلك يتفق أيضًا مع آراء الخبراء والمتخصصين من أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي على تنمية مهارة المناقشات الجماعية المنظمة وأجراء الحوارات الهادفة بين الطلاب والطالبات وحصل ذلك على نسبة تكرار (١٠٠٪) لدى موجهي التربية الاجتماعية وأساتذة الجامعات و(٩٠٪) لدى مشرفي التدريب الميداني .

هذا وقد حصلنا العبارتان (٦) و(٩) على أقل نسبة وزن مرجح (٥٦,٢٥) (٥٨,٧٥) على التوالي ومتوسط مرجح (١,٦٨) (١,٧٦) وهذا يدل على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لم يؤثر بالدرجة الكافية في جعل الطالبات لديهن القدرة الكافية لتعديل بعض الأفكار السلبية لزميلاتهن وكذلك تقبل النصائح من الآخرين على العام عبر شبكات التواصل الاجتماعي وإنما يرجع ذلك إلى أن فكرة تعديل الأفكار الخاطئة إنما يعتبره البعض على أنه نوع من النقد الغير بناء في الحوار والذي يؤخذ على أنه نقد شخصي مما يخلق جو من احتدام النقاشات وحدوث صراعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي ولعل هذا يتفق مع دراسة (مورمان وباكرا ٢٠١١) من حيث حرص الطلاب على البعد عن الانتقادات الشخصية إنما يحافظ على استمرار العلاقات الطيبة والصدقات فيما بينهم لفترات طويلة .

وتشير عبارات هذا البعد إلى مدى استفادة الطالبات من استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارة المناقشة الجماعية وإجراء الحوار المنظم بنسبة وزن مرجح (٦٧,٦) ومتوسط مرجح (٢) .

جدول رقم (٣)

يوضح إجمالي الأوزان المرجحة للبعد الثاني الخاص بمدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني

الترتيب	المتوسط المرجح	نسبة الوزن المرجح	مجموع الأوزان المرجحة	إجمالي العدد	نادراً		أحياناً		كثيراً		العبرة
					ك المرجح	العدد	ك المرجح	العدد	ك المرجح	العدد	
١	٢,٣٤	٧٧,٩١	١٨٧	٨٠	١٨	١٨	٣٤	١٧	١٣٥	٤٥	١ - تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على

											توطيد علاقاتي الاجتماعي مع زميلاتي .
٨	١,٦٧	٥٥,٨٣	١٣٤	٨٠	٤٦	٤٦	٢٨	١٤	٦٠	٢٠	٢-أحرص على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باستمرار حتى أحظبها تمام زميلاتي .
٣	٢	٦٦,٦٧	١٦٠	٨٠	٣٢	٣٢	٣٢	١٦	٩٦	٣٢	٣ - تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على رد المجاملات لزميلاتي في مناسبتين الخاصة .
٣ مكرر	٢	٦٦,٦٧	١٦٠	٨٠	٣٣	٣٣	٢٨	١٤	٩٩	٣٣	٤ - أشعر أن علاقاتي بزميلاتي اللاتي أتواصل معهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي أفضل من علاقاتي بباقي الزميلات .
٣ مكرر	٢	٦٦,٦٧	١٦٠	٨٠	٣٢	٣٢	٣٢	١٦	٩٦	٣٢	٥ - توسع شبكات التواصل الاجتماعي من دائرة علاقاتي خارج نطاق الجامعة.
٤	١,٩٦	٦٥,٤١	١٥٧	٨٠	٣٣	٣٣	٣٤	١٧	٩٠	٣٠	٦ - أشعر أن تزايد أعداد زميلاتي يؤثر سلباً على علاقاتي الاجتماعية بأسرتي وأقاربي
٦	١,٧٣	٥٧,٩١	١٣٩	٨٠	٤٢	٤٢	٣٤	١٧	٦٣	٢١	٧ - أحرص على عدم نقد زميلاتي مهما فعلن كي لا أغضبهن .
٢	٢,٢٩	٧٦,٢٥	١٨٣	٨٠	٢١	٢١	٣٠	١٥	١٣٢	٤٤	٨ - تشعرني علاقاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أنني مقبولة اجتماعياً
٥	١,٩٥	٦٥	١٥٦	٨٠	٣٤	٣٤	٣٢	١٦	٩٠	٣٠	٩ - أتمتع بروح الدعابة أثناء تواصلتي مع زميلاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

٧	١,٦٩	٥٦,٢٥	١٣٥	٨٠	٤٥	٤٥	٣٠	١٥	٦٠	٢٠	١٠ - تجعلني شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تساهلاً في التواصل مع طلاب ذكور .
	١,٩٦	,٦٥	١٥٧١	٨٠٠	٣٣٦	٣٣٦	٣١٤	١٥٧	٩٢١	٣٠٧	

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن درجة فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية لدى الطالبات ليست بالدرجة المطلوبة حيث بلغ نسبة الوزن المرجح (٦٥)، والمتوسط المرجح (١,٩٦) وهي أقل الدرجات في الأبعاد الأربعة وهذا يدل على ضعف استفادة الطالبات من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية.

حيث حصل هذا البعد على الترتيب الأخير وحصل على أقل درجة استفادة ودل على ذلك ضعف نسبة الوزن المرجح (٦٥) .

وقد تفاوتت نسبة عبارات هذا البعد حيث بلغت أعلى عبارة على نسبة وزن مرجح (٧٧,٩١) ومتوسط مرجح (٢,٣٤) وهي تشير إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد الطالبات على توطيد علاقاتهن الاجتماعية بين بعضهن البعض .

وتأتي المرتبة الثانية للعبارة رقم (٨) والتي تشير إلى أن استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي يشعرهن بأنهن مقبولات اجتماعياً لدى الأخريات وذلك بنسبة وزن مرجح (٧٦,٢٥) ومتوسط مرجح (٢,٢٩)، بينما يأتي في المرتبة الثالثة المكررة العبارات (٣) ، (٤) ، (٥) على التوالي بوزن مرجح (٦٦,٦٧) ومتوسط مرجح (٢) وتشير تلك العبارات إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد الطالبات على رد المجاملات لبعضهن البعض في المناسبات الخاصة وتحسين العلاقات الاجتماعية بين بعضهن البعض بصفة كبيرة وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية مع زميلات جدد .

ويتفق ذلك مع دراسة كل من (جومز وروميز وفارياس ٢٠١٢) ، (أكالسيز وأزجان ٢٠١٠) ، (هيو ٢٠١١) .

أما المرتبة الرابعة فتأتي فيها العبارة (٦) بنسبة وزن مرجح (٦٥,٤١) ومتوسط مرجح (١,٩٦) وتشير تلك العبارة إلى أن تنامي أعداد الزميلات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية الأسرية لهؤلاء الطالبات ويتفق هذا مع ما توصلت إليه كلاً من دراستي (حلمي خصر الساري ٢٠٠٩) ، (كريستوفر وآخرون ٢٠٠٠) .

بينما كانت أقل درجة وزن مرجح للعبارة (٢) والتي بلغت (٥٥,٨٣) بمتوسط مرجح (١,٦٧) وهي درجة ضعيفة وتدل على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باستمرار لساعات طويلة يومياً لم تفيد الطالبات في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية فيما بينهن، وإنما

يرجع ذلك إلى تخوف الزميلات من ضياع الوقت بسبب تلك المحادثات الطويلة والغير هادفة مما أثر بصورة عكسية على تكوين العلاقات الاجتماعية وهو ما أشارت إليه المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمتخصصون حيث أشار موجهي التربية الاجتماعية إلى هذا بنسبة (٦٠%) بينما أساتذة الجامعات ومشرفي التدريب الميداني أشاروا إلى ذلك بنسبة (٨٠%).

وتعتبر المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية من أهم المهارات الاجتماعية التي يجب أن تنمي لدى الطالبات وذلك لمساعدتهن على تحسين آدائهن الاجتماعي ولعل توجيه الطالبات إلى كيفية ترشيد الوقت في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والحرص على عدم التطرق إلى جوانب النقد الشخصية قد ينمي من تلك المهارة بصورة جيدة .

جدول رقم (٤)

يوضح إجمالي الأوزان المرجحة للبعد الثاني الخاص بمدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى جماعات التدريب الميداني

الترتيب	المتوسط المرجح	نسبة الوزن المرجح	مجموع الأوزان المرجحة	إجمالي العدد	نادراً		أحياناً		كثيراً		العبارة
					ك المرجح	العدد	ك المرجح	العدد	ك المرجح	العدد	
٢	٢,٣١	٧٧,١	١٨٥	٨٠	٢٠	٢٠	٣٠	١٥	١٣٥	٤٥	١ - تعطيني شبكات التواصل الاجتماعي الحرية التامة لأتواصل مع زميلاتي في أي وقت .
٥	١,٩٦	٦٥,٤٢	١٥٧	٨٠	٣٣	٣٣	٣٤	١٧	٩٠	٣٠	٢ - شبكات التواصل الاجتماعي تقرب المسافات الفكرية بيني وبين زميلاتي.
٤	٢	٦٦,٦٧	١٦٠	٨٠	٣٢	٣٢	٣٢	١٦	٩٦	٣٢	٣ - أقوم بتحديد وقت معين أثناء اليوم الدراسي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
٢ مكرر	٢,٣١	٧٧,١	١٨٥	٨٠	١٩	١٩	٣٤	١٧	١٣٢	٤٤	٤ - أشعر بثقة متزايدة كلما اتسعت دائرة اتصالاتي مع الآخرين.
١	٢,٣٤	٧٧,٩٢	١٨٧	٨٠	١٨	١٨	٣٤	١٧	١٣٥	٤٥	٥ - تتيح لي شبكات التواصل الاجتماعي فرصة التقرب أكثر إلى أساتذتي.
٦	١,٩٤	٦٤,٥٨	١٥٥	٨٠	٣٥	٣٥	٣٠	١٥	٩٠	٣٠	٦ - أستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في تنظيم مقابلات جماعية مع زميلاتي
٧	١,٧٢	٥٧,٥	١٣٨	٨٠	٤٣	٤٣	٣٢	١٦	٦٣	٢١	٧ - أشعر بضيق الوقت عند استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.
٣	٢,٠١	٦٧,١	١٦١	٨٠	٣٢	٣٢	٣٠	١٥	٩٩	٣٣	٨ - مشاركتي لصفحة رعاية الشباب بالكلية تزيد

											من فرص مشاركتي بالأنشطة الطلابية .
٨	١,٧١	٥٧,١	١٣٧	٨٠	٤٣	٤٣	٣٤	١٧	٦٠	٢٠	٩ - ألقى تشجيع من أسرتي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.
	٢,٠٣	,٦٨	١٤٦٥	٧٢٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٩٠	١٤٥	٩٠٠	٣٠٠	

من الجدول السابق يتضح أن إجمالي نسبة الوزن المرجح لآراء مفردات مجتمع البحث (٦٨,٦) تجاه فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقدرتها على تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى الطالبات وذلك من خلال مساعدة تلك الشبكات للطالبات على التقرب إلى الأساتذة وحرية التواصل مع الزميلات في أي وقت والشعور بالثقة المتزايدة كلما اتسعت دائرة الاتصالات وكذلك تنامي فرص المشاركة في الأنشطة الطلابية .

وقد احتل هذا البعد المرتبة الأولى في درجة الاستفادة بمتوسط مرجح (٢,٠٣) وهذا يدل على مدى فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى الطالبات .

وعند النظر إلى عبارات البعد الثالث نجد أن هناك تفاوت واضح بين العبارات في نسب الوزن المرجح والمتوسط المرجح لكل عبارة ، حيث حصلت أعلى عبارة على نسبة وزن مرجح (٧٧,٩٤) ومتوسط مرجح (٢,٣٤) والتي تشير إلى أن استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى إتاحة الفرصة لدى الطالبات في التقرب أكثر إلى اساتذتهن مما أثر إيجاباً على النواحي التعليمية والاجتماعية.

كما حصلتا العبارتان رقمي (١) (٤) على الترتيب الثاني والثاني مكرر في البعد من حيث درجة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي حيث أشارا إلى أن استخدام تلك الشبكات يتيح لهن فرصة الحرية التامة للتواصل مع زميلتهن في أي وقت وكذلك تنامي الشعور بالثقة بالنفس مع اتساع دائرة الاتصال والتفاعل مع الآخرين وذلك بنسبة وزن مرجح (٧٧,١) ومتوسط مرجح (٢,٣١).

وحصلتا العبارتان رقمي (٨) (٣) على الترتيب الثالث والرابع في البعد من حيث درجة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي حيث أشاروا إلى أن المشاركة في صفحة رعاية الشباب بالكلية ساهمت في تنامي فرص المشاركة في الأنشطة الطلابية وكذلك تنظيم الوقت وتحديد أوقات معينة تساعد على تنمية مهارة التواصل الاجتماعي مع الأخريات وذلك بنسبة وزن مرجح (٦٧,١) (٦٦,٦٧) ومتوسط مرجح (٢,٠١) (٢) .

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة التي توصلت إلى فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين (صوفي وعمر وبولنج وعثمان ٢٠١١) (هيو ٢٠١١) (شفيق وأنوا وبشيرا ٢٠١٠).

هذا وقد حصلت العبارة رقم (٩) على أقل نسبة وزن مرجح (٥٧,١) وهذا يدل على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لم يؤثر بالدرجة الكافية في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي وذلك بسبب قلة تشجيع الأهل والأسرة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ، ولعل هذا ما أوضحته المقابلات شبه المقننة من تخوف لدى الأسرة والأهل على استخدام بناتهن لشبكات التواصل الاجتماعي بصورة كبيرة وكان ذلك بنسبة (٦٠٪) لدى موجي التربية الاجتماعية ، بينما أساتذة الجامعات أشاروا إلى ذلك الأمر بنسبة (٨٠٪) أما مشرفي التدريب الميداني فقد أشاروا إلى ذلك بنسبة (٧٠٪) .

وتشير عبارات هذا البعد إلى مدى استفادة الطالبات من استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارة التواصل الاجتماعي بنسبة وزن مرجح (٦٨) ومتوسط مرجح (٢,٠٣) .

جدول رقم (٥)

يوضح إجمالي الأوزان المرجحة للبعد الثاني الخاص بمدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة حل المشكلة لدى جماعات التدريب الميداني

العبارة	كثيرا		أحيانا		نادرا		إجمالي العدد	مجموع الأوزان المرجحة	نسبة الوزن المرجح	المتوسط المرجح	الترتيب
	ك العدد	ك المرجح	ك العدد	ك المرجح	ك العدد	ك المرجح					
١ - تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على مواجهة مشكلاتي دون الإحساس بتوتر .	٣٠	٩٠	١٧	٣٤	٣٣	٣٣	٨٠	١٥٧	٦٥,٤٢	١,٩٦	٥
٢ - أقل اعتذار زميلاتي اللاتي أخطأن في حقي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	٢١	٦٣	١٧	٣٤	٤٢	٤٢	٨٠	١٣٩	٥٧,٩٢	١,٧٤	٧
٣ - تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على أن أكون أكثر تفاعلاً مع مشكلات زميلاتي	٣٢	٩٦	١٥	٣٠	٣٣	٣٣	٨٠	١٥٩	٦٦,٢٥	١,٩٩	٤
٤ - أرفض انتقاد زميلاتي لي عبر شبكات التواصل	٤٥	١٣٥	١٧	٣٤	١٨	١٨	٨٠	١٨٧	٧٧,٩٢	٢,٣٤	١

											الاجتماعي.
٦	١,٩٥	٦٥	١٥٦	٨٠	٣٤	٣٤	٣٢	١٦	٩٠	٣٠	٥ - أستفيد من آراء زميلاتي المتفوقات في تخطي بعض العقبات التي تقابلني أثناء المذاكرة .
٣	٢,٠٢	٦٧,٥	١٦٢	٨٠	٣١	٣١	٣٢	١٦	٩٩	٣٣	٦ - أصبحت أقدم حلول أكثر منطقية لمساعدة زميلاتي على تخطي بعض المشكلات .
٢	٢,٣١	٧٧,١	١٨٥	٨٠	١٩	١٩	٣٤	١٧	١٣٢	٤٤	٧ - أرى أن استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي بصورة متزايدة يسبب لي مشكلة في التحصيل العلمي.
٤ مكرر	١,٩٩	٦٦,٢٥	١٥٩	٨٠	٣٣	٣٣	٣٠	١٥	٩٦	٣٢	٨ - تتسبب شبكات التواصل الاجتماعي في اختراق لخصوصياتي مما يسبب لي المشكلات
٩	١,٧١	٥٧,١	١٣٧	٨٠	٤٣	٤٣	٣٤	١٧	٦٠	٢٠	٩ - أتجاهل زميلاتي اللاتي بينهن وبينني خلافات أثناء استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.
٨	٢,٢٦	٧٥,٤١	١٨١	٨٠	٢٢	٢٢	٣٠	١٥	١٢٩	٤٣	١٠ - حصولي على تسجيلات صوتية للمحاضرات الفاتنة ساعدتني في التغلب على مشكلة الغياب المتكرر .
	٢,٠٣	,٦٨	١٦٢٢	٨٠٠	٣٠٨	٣٠٨	٣٢٤	١٦٢	٩٩٠	٣٣٠	

باستقراء نتائج الجدول السابق يتضح أن إجمالي نسبة الوزن المرجح لآراء مفردات مجتمع البحث (٦٨,٦) تجاه فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وقدرتها على تنمية مهارة حل المشكلة لدى الطالبات وذلك من خلال مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي للطالبات على تقديم حلول منطقية لمساعدة بعضهن البعض على تخطي بعض المشكلات وكذلك تنمية التفاعل الاجتماعي

مع مشكلات الآخرين والشعور بهن والقدرة على مواجهة المشكلات دون الشعور بقلق أو خوف وكذلك التغلب على بعض المعوقات التي تؤثر على عملية التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات . وقد احتل هذا البعد أيضاً المرتبة الأولى (مكررة) في درجة الاستفادة بمتوسط مرجح (٢,٠٣) وهذا إنما يدل على مدى فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة حل المشكلة لدى الطالبات .

وعند النظر إلى عبارات البعد الرابع نجد التفاوت ملحوظ بين العبارات في نسب الوزن المرجح والمتوسط المرجح لكل عبارة ، حيث حصلت أعلى عبارة على نسبة وزن مرجح (٧٧,٩٢) ومتوسط مرجح (٢,٣٤) وهي عدم تقبل الطالبات للنقد بصور كبيرة على شبكات التواصل الاجتماعي ولعل هذا إنما يرجع إلى طبيعة النقد الموجه إلى الطالبة ومدى قربه أو بعده من النواحي الشخصية أو الذاتية للطالبة وهذا ما أوصت به المقابلات شبه المقننة من ضرورة تجنب النقد الشخصي عند إبداء الرأي حول موضوع معين .

كما حصلت العبارات أرقام (٦) (٣) (٨) (١) على ترتيبات متوسطة بين عبارات البعد حيث حظت العبارة رقم (٦) بالترتيب الثالث بين مجموع العبارات بنسبة وزن مرجح (٦٧,٥) ومتوسط حسابي (٢,٠٢) وأشارت العبارة إلى حدوث تقدم لدى الطالبات تجاه مساعدة زميلاتهن على تخطي بعض العقبات التي تواجههن وأما العبارتان رقمي (٣) (٨) فقد حصلتا على الترتيب الرابع والرابع مكرر بين مجموع العبارات بنسبة وزن مرجح (٦٦,٢٥) ومتوسط مرجح (١,٩٩) حيث اشارتا العبارتان إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في زيادة التفاعل تجاه مشكلات الآخرين وأيضاً أثرت بصورة سلبية في تعرض العديد من الطالبات إلى اختراق لبياناتهن الشخصية وهذا أيضاً ما تطرق إليه الخبراء من إمكانية تعرض الطلاب إلى اختراق لخصوصياتهن من قبل ما يسمون (بالهكر) وكان ذلك بنسبة (٨٠٪) من موجهي التربية الاجتماعية ونسبة (٧٠٪) من أساتذة الجامعات أشاروا إلى هذه النقطة و (٨٠٪) من مشرفي التدريب الميداني ، أيضاً تناولوا ذلك الأمر كأحد المعوقات التي تواجه الطالبات أثناء استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي .

هذا وقد حصلت العبارة رقم (٩) على أقل نسبة وزن مرجح (٥٧,١) وهي أتجاهل زميلاتي اللاتي بينهن وبينني خلافاً أثناء استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي وحصلت على متوسط مرجح (١,٧١) وتشير عبارات هذا البعد إلى مدى استفادة الطالبات من استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي على تنمية مهارة حل المشكلة لدى الطالبات بنسبة وزن مرجح (٦٨,٦) ومتوسط مرجح (٢,٠٣) .

جدول رقم (٦)

يوضح إجمالي الأوزان المرجحة لأبعاد الدراسة الأربعة الخاصة بمدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني

الأبعاد	كثيراً	أحياناً	نادراً	إجمالي	مجموع	نسبة	المتوسط	الترتيب
---------	--------	---------	--------	--------	-------	------	---------	---------

المرجع	الأوزان المرجع	الأوزان المرجحة	العدد	التكرار المرجع	العدد	التكرار المرجع	العدد	التكرار المرجع	العدد	المرجع
٢	٢,٠١	,٦٧	١٤٤٤	٧٢٠	٢٨٧	٢٨٤	١٤٢	٨٧٣	٢٩١	١. مهارة المناقشة الجماعية
٣	١,٩٦	,٦٥	١٥٧١	٨٠٠	٣٣٦	٣١٤	١٥٧	٩٢١	٣٠٧	٢. مهارة تكوين علاقات اجتماعية
١	٢,٠٣	,٦٨	١٤٦٥	٧٢٠	٢٧٥	٢٩٠	١٤٥	٩٠٠	٣٠٠	٣. مهارة التواصل الاجتماعي
١ مكرر	٢,٠٣	,٦٨	١٦٢٢	٨٠٠	٣٠٨	٣٢٤	١٦٢	٩٩٠	٣٣٠	٣. مهارة حل المشكلة

باستقراء نتائج الجدول السابق والذي يوضح مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات يتضح أن شبكات التواصل الاجتماعي لم تكن فعالة بالدرجة الكافية ويتضح ذلك من خلال التفاوت في نسبة الوزن المرجح للأبعاد الأربعة فيما بينها حيث احتل البعد الأول والمتمثل في تنمية مهارة المناقشة الجماعية على نسبة وزن مرجح (٠,٦٧) ومتوسط مرجح (٢,٠١) ولم تكن تلك المهارة مستفادة بصورة عالية من استخدام الطالبات لتلك الشبكات وإنما يرجع هذا إلى الدافع الأساسي وراء استخدام الطالبات لتلك الشبكات لم يكن بغرض تنظيم الحوارات والنقاشات الجماعية بصورة قوية ولعل هذا ما أوصت به المقابلات شبه المقننة من ضرورة تقديم دورات تدريبية للطالبات لتحسين استفادتهن من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهن ومن ضمنها مهارة المناقشات الجماعية الهادفة والمنظمة.

بينما البعد الثاني والمتمثل في تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية بين الطالبات حصل على الترتيب الأخير بنسبة وزن مرجح (٠,٦٥) ومتوسط مرجح (١,٩٦) ولعل هذا مرجعه أيضاً إلى تطرق العديد من الطالبات أثناء طرح آرائهن حول موضوعات معينة إلى جوانب شخصية وحساسة لدى الأخريات مما أثر سلباً على طبيعة تكوين تلك العلاقات .

بينما حصل البعدين الثالث والرابع على أعلى ترتيب بين الأبعاد الأربعة وذلك بترتيب متكرر حيث حصل على نسبة وزن مرجح (٠,٦٨) ومتوسط مرجح (٢,٠٣) عن تنمية كلاً من مهارتي التواصل الاجتماعي ومهارة حل المشكلة وإنما ذلك مرجعه إلى الرغبة الداخلية لدى الطالبات في توسيع دائرة اتصالاتهن وكذلك الرغبة في تخطي العديد من العقبات والصعوبات التي تؤثر سلباً على عملية التحصيل الأكاديمي لديهن، ويفضل تشجيع الأساتذة لهن وتحفيزهن على الاستمرار في تنمية تلك المهارات من خلال التعزيز الإيجابي المستمر للمتفوقات منهن سواء على مستوى التحصيل الأكاديمي أو على مستوى ممارسة الأنشطة الطلابية والاجتماعية .

ولكي تزيد فعالية شبكات التواصل الاجتماعي لهذه المهارات الاجتماعية كما أشار جدول رقم (٧) الذي يوضح نتائج المقابلات شبه المقننة ينبغي استمرار تشجيع الأساتذة وكذلك إدارة الكلية

للطالبات على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في النواحي الأكاديمية والاجتماعية وكذلك تدريب الطالبات على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في إكسابهن المهارات الاجتماعية وتدريب الطالبات على كيفية حماية خصوصياتهن عند استخدام تلك الشبكات وكذلك تدريبهن على كيفية تقبل النقد ونشر ثقافة تقبل أذكار الآخرين بموضوعية كذلك ضرورة التنبيه على أهمية الوقت وخطورته عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .

ثالثاً : تحليل نتائج المقابلات شبه المقننة مع موجهي التربية الاجتماعية وأساتذة الجامعات ومشرفي التدريب الميداني :

- يتضح من خلال المقابلات شبه المقننة جدول رقم (٧) أن أكثر المهارات الاجتماعية المطلوب تلميحها لدى الطالبات و التي أشار إليها الخبراء هي المهارة في المناقشة الجماعية حيث أجمع على ذلك نسبة (١٠٠٪) من موجهي التربية الاجتماعية و (٩٠٪) من أساتذة الجامعات و(٨٠٪) من مشرفي التدريب الميداني .

- وأجمع موجهي التربية الاجتماعية بنسبة (١٠٠٪) أيضاً على ضرورة تحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطالبات وبنسبة (٩٠٪) من أساتذة الجامعات أشاروا إلى تلك المهارة ونسبة (١٠٠٪) من مشرفي التدريب الميداني .

- بينما مهارة حل المشكلة أشار إليها موجهي التربية الاجتماعية بنسبة (٨٠٪) أما أساتذة الجامعات ومشرفي التدريب الميداني فقد أجمعوا على ضرورة تلك المهارة بنسبة (١٠٠٪) .

- أما مهارة تكوين علاقات اجتماعية فقد أجمع جميع الخبراء بأهميتها بنسبة ١٠٠٪ .

- كما أظهرت المقابلات شبه المقننة جدول رقم (٨) أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطالبات عند استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي مثل ضياع الوقت بسبب محادثات غير هادفة و حدوث المشكلات بين المستخدمين بسبب النقد الغير بناء والاعتماد على التواصل الاجتماعي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي دون ممارسة أي أنشطة اجتماعية أو حركية أخرى و قلة حصول الطالبات على دورات تدريبية لبيان كيفية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين المهارات الاجتماعية لديهن وذلك بنسبة (١٠٠٪) من وجهة نظر موجهي التربية الاجتماعية .

بينما أشار أساتذة الجامعة إلى أهم الصعوبات من وجهة نظرهم وهي ضعف التفاعل الاجتماعي مع الأهل والأسرة وكذلك الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي فقط دون غيرها من الأنشطة الاجتماعية أو الحركية الأخرى وذلك بنسبة (١٠٠٪) ، وأظهرت نسبة (١٠٠٪) من مشرفي التدريب الميداني أن أهم المعوقات من وجهة نظرهم الانغماس الكلي في المجتمعات الافتراضية عبر شبكات التواصل الاجتماعي واستخدام معلومات وبيانات كاذبة بغرض التضليل

وقلة الحصول على دورات تدريبية للطالبات لبيان كيفية استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي لتحسين مهاراتهم الاجتماعية .

كما أظهرت المقابلات شبه المقننة جدول رقم (٩) أهم المقترحات التي تزيد من فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية حيث أشار بنسبة تتراوح ما بين (٨٠٪ - ١٠٠٪) من موجهي التربية الاجتماعية إلى أهمية تحديد وقت معين خلال اليوم لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتشجيع إدارة الكلية وأساتذة الجامعة للطالبات على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الأغراض العلمية والاجتماعية والبحث على احترام آراء الآخرين خلال استخدام تلك الشبكات .

بينما أجمع أساتذة الجامعة ومشرفي التدريب الميداني بنسبة (٩٠٪) على ضرورة تحديد وقت معين خلال اليوم لاستخدام تلك الشبكات وتوضيح أهمية النقد البناء للأفكار بطريقة موضوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وضرورة إتاحة الفرصة أمام الطالبات يجعل مساحة من التواصل بينهن وبين أساتذتهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي للاستفادة بتوجيهاتهن ومهارتهن بشكل غير رسمي .

ملاحق الدراسة:

ملحق رقم (١)

يوضح الجداول الخاصة بالمقابلات شبه المقننة مع موجهي التربية الاجتماعية وأساتذة الجامعة ومشرفي التدريب الميداني

جدول رقم (٧)

يوضح أهم المهارات الاجتماعية التي تكسبها شبكات التواصل الاجتماعي لجماعات التدريب الميداني

التدريب	مشرفي الميداني		أساتذة الجامعة		موجهي التربية الاجتماعية		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	
	٧٠	٧	٦٠	٦	٦٠	٣	١ - المهارة في القيادة.
	٨٠	٨	٩٠	٩	٦٠	٣	٢ - المهارة في تحمل المسؤولية .
	١٠٠	١٠	٩٠	٩	١٠٠	٥	٣ - المهارة في التواصل الاجتماعي .
	٧٠	٧	٨٠	٨	٨٠	٤	٤ - المهارة في إتمام الواجبات .
	٨٠	٨	٩٠	٩	٨٠	٤	٥ - المهارة في المشاركة الجماعية .
	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	٨٠	٤	٦ - المهارة في حل المشكلة .
	٧٠	٧	٨٠	٨	٨٠	٤	٧ - المهارة في اتخاذ القرار
	٩٠	٩	٩٠	٩	٤٠	٢	٨ - المهارة في الإقناع .
	٩٠	٩	٧٠	٧	٦٠	٣	٩ - المهارة ضمن العمل الفرقي .
	٨٠	٨	٩٠	٩	٨٠	٤	١٠ - المهارة في الدعوة للمشاركة في الأنشطة
	١٠٠	١٠	٩٠	٩	١٠٠	٥	١١ - المهارة في فن الحوار والمناقشة الجماعية .
	٧٠	٧	٨٠	٨	٦٠	٣	١٢ - المهارة في استغلال وقت الفراغ .
	٧٠	٧	٧٠	٧	١٠٠	٥	١٣ - المهارة في النقد البناء .
	٨٠	٨	٧٠	٧	١٠٠	٥	١٤ - المهارة في التعبير عن المشاعر .
	٩٠	٩	٧٠	٧	٤٠	٢	١٥ - المهارة في تقديم النفس للآخرين .
	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٥	١٦ - المهارة في تكوين علاقات اجتماعية .
	٧٠	٧	٨٠	٨	٨٠	٤	١٧ - المهارة في التعامل مع الأساتذة.

جدول رقم (٨)

يوضح أهم المعوقات التي تحد من فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني

العبارة	موجهي التربية الاجتماعية		أساتذة الجامعة		مشرفي الميداني	
	ك	%	ك	%	ك	%
١ - ضياع الوقت بسبب محادثات غير هادفة	٥	١٠٠	٨	٨٠	٨	٨٠
٢ - الاستخدام اليومي لساعات يؤثر على التحصيل الأكاديمي .	٤	٨٠	٩	٩٠	٨	٨٠
٣ - تخوف الأهل من استخدام بناتهن لشبكات التواصل الاجتماعي .	٣	٦٠	٨	٨٠	٧	٧٠
٤ - ضعف التعامل الاجتماعي مع الأسرة والأهل .	٤	٨٠	١٠	١٠٠	٩	٩٠
٥ - الانغماس الكلي في المجتمع الافتراضي عبر شبكات التواصل الاجتماعي .	٥	١٠٠	٩	٩٠	١٠	١٠٠
٦ - تعرض المستخدمين لهذه الشبكات إلى اختراق لخصوصياتهن .	٣	٦٠	٨	٨٠	٩	٩٠
٧ - حدوث مشكلات بين المستخدمين بسبب النقد غير البناء .	٥	١٠٠	٧	٧٠	٨	٨٠
٨ - تعرض المستخدمين لهذه الشبكات إلى مواد ضارة	٣	٦٠	٨	٨٠	٨	٨٠
٩ - الشعور بفقدان الهوية تجاه الوطن الأصلي .	٤	٨٠	٨	٨٠	٧	٧٠
١٠ - استخدام معلومات وبيانات كاذبة بغرض التضليل	٤	٨٠	٨	٨٠	١٠	١٠٠
١١ - الاعتماد فقط على التواصل الاجتماعي عبر شبكات الانترنت دون ممارسة أي نشاط اجتماعي أو حركي آخر .	٥	١٠٠	١٠	١٠٠	٩	٩٠
١٢ - تكوين علاقات غير منضبطة بين الجنسين .	٣	٦٠	٧	٧٠	٨	٨٠
١٣ - الإساءة المتعمدة إلى الآخرين من خلال السب والقذف.	٣	٦٠	٧	٧٠	٦	٦٠
١٤ - قلة الدورات التدريبية لبيان كيفية الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات .	٥	١٠٠	٩	٩٠	١٠	١٠٠
١٥ - ضعف الدعم الفني والتقني لخدمات الانترنت في الجامعة.	٤	٨٠	٩	٩٠	٩	٩٠

جدول رقم (٩)

يوضح أهم المقترحات التي تزيد من فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى جماعات التدريب الميداني

العبارة	موجهي التربية الاجتماعية		أساتذة الجامعة		مشرفي التدريب الميداني	
	ك	%	ك	%	ك	%
١ - تحديد وقت معين خلال اليوم لاستخدام شبكات التواصل .	٤	٨٠	٩	٩٠	٩	٩٠
٢ - تشجيع إدارة الكلية على استخدام الطالبات شبكات التواصل الاجتماعي .	٤	٨٠	٨	٨٠	٩	٩٠
٣ - تشجيع الأساتذة والمعلمين للطالبات على إيجاد بيئة للتعلم واكتساب المهارات بشكل غير رسمي .	٤	٨٠	٧	٧٠	٨	٨٠
٤ - تدريب الطالبات على الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية الحديثة التي تفعل من تنمية مهارتهن الاجتماعية .	٤	٨٠	٩	٩٠	٨	٨٠
٥ - الحث على احترام آراء الآخرين خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .	٥	١٠٠	٩	٩٠	١٠	١٠٠
٦ - توضيح أهمية النقد البناء للأفكار بطريقة موضوعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي .	٤	٨٠	٩	٩٠	٩	٩٠
٧ - تدريب الطالبات مستخدماتي الشبكات على اتخاذ قرارات فردية وجماعية صائبة .	٣	٦٠	٨	٨٠	٦	٦٠
٨ - إتاحة الفرصة للطالبات التعلم على كيفية حل المشكلات التعليمية من خلال الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي.	٣	٦٠	٧	٧٠	٩	٩٠
٩ - ضرورة نشر ثقافة تقبل أعداء الآخرين بموضوعية بين الطالبات .	٣	٦٠	٧	٧٠	٨	٨٠
١٠ - تدريب الطالبات على أفضل الطرق لحماية خصوصياتهن أثناء استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي.	٤	٨٠	٦	٦٠	٩	٩٠
١١ - إتاحة الفرصة للطالبات لجعل مساحة من التواصل بينهن وبين أساتذتهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي للاستفادة العلمية بشكل غير رسمي .	٣	٦٠	٩	٩٠	٩	٩٠

ملحق رقم (٢)

دليل مقابلة شبه مقننة لموجهي التربية الاجتماعية وأساتذة الجامعات ومشرفي التدريب الميداني

الاسم :

السن :

الوظيفة :

الدرجة العلمية :

س ١ : من وجهة نظركم ما هي أهم المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تكتسبها الطالبات من خلال استخدامهن لشبكات التواصل الاجتماعي ؟

س ٢ : من وجهة نظركم ما هي أهم المعوقات أو الصعوبات التي تحد من فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ؟

س ٣ : من وجهة نظركم ما هي أهم المقترحات أو التوصيات التي تزيد من فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات ؟

ملحق رقم (٣)

مقياس لطالبات التدريب الميداني للتعرف على مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لديهن

إعداد

دكتور	دكتور
خليفة الضبع زناتي	محمود عبد العزيز الدريد
مدرس خدمة الفرد بقسم	مدرس خدمة الجماعة بقسم
الخدمة الاجتماعية	الخدمة الاجتماعية
بكلية البنات الإسلامية	بكلية البنات الإسلامية
جامعة الأزهر	جامعة الأزهر

أبعاد المقياس :

البعد الأول: المهارة في المناقشة الجماعية :

م	العبرة	كثيراً	أحياناً	نادراً
١-	أعبر عن آرائي بحرية تامة عند استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي			
٢-	ساهمت شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين مشاركتي في (ندوات - محاضرات - مناقشات) .			
٣-	تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على مناقشات جماعية منظمة مع زميلاتي .			
٤-	أشارك في اتخاذ قرارات جماعية عند استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.			
٥-	تسهم مناقشاتي مع زميلاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي في إقناعي بتعديل وجهات نظري			
٦-	أجد صعوبة في تعديل بعض الأفكار السلبية لزميلاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي خوفاً من إخراجهن .			
٧-	أشعر بسعادة تامة عندما تسعد زميلاتي بآرائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			
٨-	استمد العديد من الخبرات التعليمية من مناقشة زميلاتي المتفوقات			
٩-	أشعر بإحراج عندما تقدم زميلة نصيحة لي على العام عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			

البعد الثاني: مهارات تكوين علاقات اجتماعية :

م	العبرة	كثيراً	أحياناً	نادراً
١-	تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على توطيد علاقتي الاجتماعية مع زميلاتي			
٢-	أحرص على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باستمرار حتى أحظى باهتمام زميلاتي .			
٣-	تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على رد المجاملات لزميلاتي في مناسبتهن الخاصة .			
٤-	أشعر أن علاقتي بزميلاتي اللاتي أتواصل معهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي أفضل من علاقتي بباقي الزميلات .			
٥-	توسع شبكات التواصل الاجتماعي من دائرة علاقتي خارج نطاق الجامعة.			

٦-	أشعر أن تزايد أعداد زميلاتي يؤثر سلباً على علاقاتي الاجتماعية بأسرتي وأقاربي .		
٧-	أحرص على عدم نقد زميلاتي مهما فعلن كي لا أعضبهن .		
٨-	تشعرتني علاقاتي من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أنني مقبولة اجتماعياً.		
٩-	أتمتع بروح الدعابة أثناء تواصلتي مع زميلاتي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.		
١٠-	تجعلني شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تساهلاً في التواصل مع طلاب ذكور .		

البعد الثالث : مهارة التواصل الاجتماعي :

م	العبارة	كثيراً	أحياناً	نادراً
١-	تعطيني شبكات التواصل الاجتماعي الحرية التامة لأتواصل مع زميلاتي في أي وقت.			
٢-	شبكات التواصل الاجتماعي تقرب المسافات الفكرية بيني وبين زميلاتي.			
٣-	أقوم بتحديد وقت معين أثناء اليوم الدراسي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.			
٤-	أشعر بثقة متزايدة كلما اتسعت دائرة اتصالاتي مع الآخرين.			
٥-	تتيح لي شبكات التواصل الاجتماعي فرصة التقرب أكثر إلى أساتذتي.			
٦-	أستفيد من شبكات التواصل الاجتماعي في تنظيم مقابلات جماعية مع زميلاتي .			
٧-	أشعر بضياح الوقت عند استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي مع زميلاتي أثناء الامتحانات.			
٨-	مشاركتي لصفحة رعاية الشباب بالكلية تزيد من فرص مشاركتي بالأنشطة الطلابية			
٩-	ألقى تشجيع من أسرتي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.			

البعد الرابع : مهارة حل المشكلة :

م	العبارة	كثيراً	أحياناً	نادراً
١-	تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على مواجهة مشكلاتي دون الإحساس بنوتر			
٢-	أقبل اعتذار زميلاتي اللاتي أخطأن في حقي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			
٣-	تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على أن أكون أكثر تفاعلاً مع مشكلات زميلاتي .			
٤-	أرفض انتقادي زميلاتي لي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.			
٥-	أستفيد من آراء زميلاتي المتفوقات في تخطي بعض العقبات التي تقابلني أثناء المذاكرة.			
٦-	أصبحت أقدم حلول أكثر منطقية لمساعدة زميلاتي على تخطي بعض المشكلات .			
٧-	أرى أن استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي بصورة متزايدة يسبب لي مشكلة في التحصيل العلمي.			
٨-	تتسبب شبكات التواصل الاجتماعي في اختراق لخصوصياتي مما يسبب لي المشكلات .			
٩-	أتجاهل زميلاتي اللاتي بينهن وبينني خلافات أثناء استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي.			
١٠-	حصولي على تسجيلات صوتية للمحاضرات الفائتة ساعدتني في التغلب على مشكلة الغياب المتكرر.			

مراجع البحث :

- (ⁱ) محمد المنصور : تأثير شبكة التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية، رسالة ماجستير (غير منشورة) في الإعلام والاتصال، الأكاديمية العربية في الدنمارك مجلس كلية الآداب والتربية ، ٢٠١٣م ، ص ص ٢٢ - ٢٣ .
- (ⁱⁱ) تحسين مشير منصور : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني ، بحث منشور في المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية بالأردن ، مجلد رقم (٧) عدد (٢) ، ٢٠١٤م ، ص ٢٨٨ .
- (ⁱⁱⁱ) <http://skynewarabia.com/technobgy/815451> .
- (^{iv}) <http://Linkedin.Com/pulse/2010> .
- (^v) ابتسام البلاونة : درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الأكاديمي والاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أريد ، الأردن ، ٢٠١٢م .
- (^{vi}) Gomez, M, Roses, S, & Farias, p: the Academic use of social Networks among university students. Revistacomunicar Journal. Com. 2012.
- (^{vii}) Akyildiz , M & Argan, M, : Using online social networking: Students Purposes of Facebook usage at the university of turkey, Journal of technology Research, 2010.
- (^{viii}) Sofiah, S, Omar, S. Bolong, J, & Osman, M : Facebook Addiction among female university students Revista de administrative. 2011.
- (^{ix}) Hew, K : Students and teachers use of facebook computer in Human Behavior, 27 (2) 662 – 676, 2011 .
- (^x) Rouis, S, Limayem, M, Sangaria, S, : Impact of Facebook usage on students academic Achievement: Role of self- Regulation and trust. Electronic Journal of , Research in Educational psychology, 9, (3), p.p 961- 994, 2011.
- (^{xi}) Moorman, J, Bowker, A: The University Facebook Experience: the Role of social Networking on the quality of Interpersonal Relationships . the American Association of Behavioral and social sciences journal , 2011.
- (^{xii}) Shafique, F, Anwar, N, Bushra, N: Exploitation of social work media among University students : A case study, Webology vol 7 (2), 2010.
- (^{xiii}) Karbiniski, A : Facebook and technology revolution , N,Y spectrum publications, 2010.
- (^{xiv}) Ellison, N, Steinfield, C, & Lampe, C, : the Benefits of Facebook "Friends" social capital and college students Use of online social network sites. Journal of computer . Mediated communication, 12 (4), 2007.
- (^{xv}) حسني عوض : أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب ، بحث مقدم لمؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية ، نابلس، ٢٦/٩/٢٠١١م .
- (^{xvi}) Anderson, K.J: Internet use among college students, An exploratory study, Journal of American college Health, 2001, 50, 21 -26.
- (^{xvii}) Shristopher etal : The relationship of internet use. To depression and social isolation among adolescents, Adolescence, 2000, 35 (138) .
- (^{xviii}) رولا الحمصي : إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات الاتصال الاجتماعي ، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٨م .
- (^{xix}) حلمي خضر الساري : ثقافة الإنترنت .. دراسة التواصل الاجتماعي ، منشورات وزارة عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م .
- (^{xx}) وجدان بنت إبراهيم المقل : التأثيرات الاجتماعية والسلوكية والمعرفية لاستخدام الطالبة الجامعية لشبكات التواصل الاجتماعي ، دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض ، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، مجلد (٩) عدد (٣) ، ٢٠١٦م ، ص ١٤٨٦ .
- (^{xxi}) عبده محمد حافظ : تواصل الشباب الجامعي من خلال الشبكات الاجتماعية ظاهرة اجتماعية أم ضرورة تقنية ، المؤتمر العلمي وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير ، كلية الإعلام ، جامعة البراء ، عمان ، ٢٠٠١م .
- (^{xxii}) هبة أحمد رشاد محمد: واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم الخدمة الاجتماعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٥م، ص ص ١٦ - ١٨ .

- (^{xxiii}) تحسين بشير منصور : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني ، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، الأردن، مجلد (٧) ، عدد (٢) ، ٢٠١٤م ، ص ص ٢٨٧ - ٢٨٨ .
- (^{xxiv}) ماهر مفلح الزيادات ونهلا أمجد حداد : أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٣) ، العدد (٤) ، ٢٠١٢م ، ص ٣٣٨ .
- (^{xxv}) فاطمية بن خليفة : صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي ، العدد (١٧ ، ١٨) ، ٢٠١٦م ، ص ٤٣ .
- (^{xxvi}) Barker, Robert L: The social work Dictionary Washington: The NASW press, 2003, p. 162.
- (^{xxvii}) الخمشي وأخريات : أساليب تطوير التدريب الميداني لتحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، بحث مقدم في اللقاء العلمي الرابع لتطوير الممارسة المهنية، كلية الخدمة الاجتماعية للبنات بالرياض ، ٢٠٠٥م ، ص ٩ .
- (^{xxviii}) عزوز نش ولطفي دكاني : تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب الجامعي الجزائري، بحث منشور في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي ، الجزائر ، العدد (١١) ، سنة ٢٠١٥م ، ص ص ١٨٣ - ١٨٤ .
- (^{xxix}) عزيز أحمد عبد الرشيد : وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع ، بحث منشور في مجلة صوت الأمة، الهند، مجلد (٤٧) ، العدد (٦) ، سنة ٢٠١٥م ، ص ص ٣٩ - ٤١ .
- (^{xxx}) دينا فاروق صوفي : تأثير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي ، رسالة الماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم المجالات جامعة حلوان، سنة ٢٠١٦م ، ص ص ١٢ - ١٧ .
- (^{xxxi}) رائدة سامي القصار وعطا الله الدولي : دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني في الجامعة الأردنية، بحث منشور في مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي ، إدارة المعلومات والتوثيق والترجمة ، جامعة الدول العربية ، مصر، العدد (٤) ، سنة ٢٠١٦م .
- (^{xxxii}) محمد المنصور : تأثير شبكة التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية ، مجلس كلية الآداب والتربية ، ٢٠١٣م ، ص ص ٣٨ - ٤٨ .
- (^{xxxiii}) دليلة غروبه : الإنترنت والشبكات الاجتماعية وثورة الإعلام الجديد، مجلة الحكمة ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، العدد (١٥) ، الجزائر ، سنة ٢٠١٣م ، ص ص ٣٠٠ - ٣٠٤ .
- (^{xxxiv}) مصطفى بشير محمد محمد نور : شبكات التواصل الاجتماعي Facbook الفيس بوك + Twitter + Whats App الوتساب أنموذجًا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية العلوم والثقافة ، السودان، ٢٠١٦م ، ص ص ٦٠ - ٦٥ .
- (^{xxxv}) مصطفى بشير محمد محمد نور : نفس المرجع السابق ، نفس الصفحات .
- (^{xxxvi}) مصطفى بشير محمد محمد نور : نفس المرجع السابق ، نفس الصفحات .
- (^{xxxvii}) دليلة غروبه: الإنترنت والشبكات الاجتماعية وثورة الإعلام الجديدة ، مجلة الحكمة، العدد (١٥) مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ٢٠١٣م ، ص ص ٣٠١ - ٣٠٥ .
- (^{xxxviii}) وزارة التربية والتعليم ، ملحق دورية التطوير التربوي، العدد (٢٧) سلطنة عمان ، ٢٠١١م .
- (^{xxxix}) مجدي محمد مصطفى وعماد فاروق محمد : استخدام حلقات النقاش التدريبية في تنمية بعض المهارات الأساسية للممارسة المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، الجزء الأول، العدد واحد وعشرون سنة ٢٠٠٦م ، ص ص ٢٠ - ٢٣ .
- (^{xl}) Mostafa Magdy : Social work practice skills, (Al- Ain, UAE : United Arab emirates university) 2003, p.p. 23 - 24.
- (^{xli}) مجدي محمد مصطفى وعماد فاروق محمد صالح : استخدام حلقات النقاش التدريبية في تنمية بعض المهارات الأساسية للممارسة المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، الجزء ١ ، العدد (٢١) ، سنة ٢٠٠٦م ، ص ١٥٤ .

- (^{xlii}) مجدي محمد مصطفى : مدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، مذكرات غير منشورة، جامعة الإمارات العربية ، العين، دولة الإمارات العربية ٢٠٠٤م، ص ص ٢٤ - ٢٧ .
- (^{xliii}) مجدي محمد مصطفى : مدخل إلى الخدمة الاجتماعية ، مذكرات غير منشورة، جامعة الإمارات العربية ، العين، دولة الإمارات العربية ٢٠٠٤م، ص ص ٢٤ - ٢٧ .
- (^{xliiv}) أحمد بن إبراهيم الربيع : فعالية التدريب الميداني في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية المهارات المهنية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية للجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (٥٦) ، الجزء (٦) سنة ٢٠١٦م ، ص ٤٧٢ .
- (^{xliv}) محمد حسان سعد: التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، ط ١ ، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م، ص ١٤ .
- (^{xlvi}) محمد سيد فهمي : التدريب العملي والزيارات الميدانية ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٢م ، ص ٨ .